

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم التسجيل: 1635086990

رقم التسجيل: 1635095393

قضايا المصطلح اللساني العربي - مشاكل و حلول -

مقدمة لنيل شهادة ماستر LMD في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتان:

بوعايدة مروة

فايد فايزة

أمام لجنة المناقشة:

| الرقم | الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|-------|-------------------|----------------|---------|--------------|
| 1 | د. أحمد لعويجي | أ.م.أ | المسيلة | رئيسا |
| 2 | د. ديلمى لخضر | أ.م.أ | المسيلة | مشرفا ومقررا |
| 3 | د. عز الدين عماري | أ.م.أ | المسيلة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2021/2020



جامعة محمد بوضاف - المسيلة
Université Mohammed Bouzaf - M'sila

شكر و عرفان

نتقدم بفائق الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل "ديلمي
لخضر" على إشرافه لعماننا هذا ومساعدته لنا بتقديمه
جملة من التوجيهات والملاحظات والنصائح الهامة
والقيمة مما جعله يترك بصمة مميزة في إنجاز هذه
المذكرة سائلين المولى عز وجل أن يجازيه على صبره
في فقيدته وزوجه رحمها الله و أسكنها فسيه جناته.
كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الرائع للجنة
الحاضرة لمناقشة هذه المذكرة.

ولا ننسى الوالدين الكريمين اللذان تعبنا من أجل وصورنا
إلى ما نحن عليه اليوم راجين من المولى تعالى أن
يرزقهما الصحة و طول العمر.

و الى كل من ساهم في إعداد هذه المذكرة من قريب أو

بعيد.

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

مقدمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة:

إن الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم، أنتجت تقدماً هائلاً في المعرفة البشرية والتكنولوجية والاقتصادية يعتمد إلى حد كبير على توثيق المعلومات وتبادلها. وتستخدم المفاهيم، التي تعبر عنها بالمصطلحات والرموز، أساساً لتنظيم الأفكار العلمية وجميع المعلومات الأخرى. غير أن هذا التطور السريع في المعارف الإنسانية أدى إلى صعوبة إيجاد مصطلحات كافية شافية، إذ لا يوجد تطابق ولا تناسب بين عدد المفاهيم العلمية المتنامية وعدد المصطلحات التي تعبر عنها. فعدد الجذور في أية لغة لا يتجاوز الآلاف على حين يبلغ عدد المفاهيم الموجودة الملايين وهي في ازدياد ونمو مطردين. ولهذا كله، تلجأ اللغات إلى التعبير عن المفاهيم الجديدة بالمجاز والاشتراك اللفظي وغيرهما من الوسائل الصرفية والدلالية؛ وقد يقود ذلك إلى ارتباك واضطراب على المستويين الوطني والدولي، خاصة أن تصنيف المفاهيم وطريقة التعبير عنها يختلفان من لغة إلى أخرى ما يؤدي إلى صعوبة في تبادل المعلومات وتنميتها. ولهذا، كذلك، كان لا بد من توحيد المبادئ التي تتحكم في إيجاد المفاهيم أو تغييرها وفي وضع المصطلحات المقابلة لها وتعديلها، ومن هنا نشأ علم المصطلح خلال القرن العشرين؛ وهو علم حديث النشأة وما زال في طور النمو والتكامل.

اكتسبت المصطلحات مكانة عالية في العلوم نظراً لقدرتها على التواصل العلمي المطلوب، وتحقيق الدقة العلمية المتوخاة، إذ لا يمكن أن تقوم لكل علم قائمة ما لم يمتلك معجمه الاصطلاحي الخاص به، وقد كانت اللسانيات من أكثر العلوم اهتماماً بمصطلحاتها، فسعى علماءها إلى ضبط صناعة معاجمها الاصطلاحية بطرائق علمية ومنهجية، وقد انتقل هذا الاهتمام إلى العالم العربي حتى صارت قضية المصطلح اللساني العربي تعد من أبرز القضايا اللسانية التي يعنى بها اللسانيون العرب، إذ واجهت مشاكل في نقل المعرفة الحديثة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية لمواكبة حركة البحث العلمي، كما أن إشكالية

اضطراب المصطلح أثناء الترجمة، وتعدد المقابل في اللغة العربية للمصطلح من اللغات الأجنبية، وتعدد مشارب المترجمين العرب ساهم كل هذا في التشويش على الدرس اللساني فكان اختيارنا لموضوع البحث نابعة من أهمية المصطلح اللساني العربي في حياة اللسانيات العربية، ومن رغبة جادة في معالجة قضاياها التطبيقية بغية تقديم ما هو نافع لتطورها.

هذا البحث يحلل هذه الإشكالات وغيرها ليقتراح الحلول لتوحيد المصطلح اللسان في الثقافة العربية، فإذا تعددت المصطلحات لمفهوم واحد أدى هذا إلى اضطراب في الفهم ينعكس على استيعاب المعرفة العلمية اللسانية سلبا، ويؤثر على عملية التعريب برمتها.

قسمنا بحثنا هذا الى ثلاثة فصول، أولها فصل تمهيدي جاء كمدخل عام للبحث، إذ يتناول المفاهيم و العناصر الأساسية للإنطلاق و الغوص في بحثنا فيتناول مبحثان و لكل مبحث ثلاثة مطالب، فالمبحث الأول كان حول المصطلح و ماهيته، إذ تضمن تعريف المصطلح لغة و إصطلاحا، يليه مفهوم علم المصطلح ثم نشأة و تطور المصطلح العربي، منتقلين بذلك إلى مبحث ثان جاء بعنوان: مفهوم المصطلح اللساني و آليات وضعه، إضافة الى علاقة المصطلحية باللسانيات.

يأتي الفصل الثاني ليتضمن قضايا المصطلح اللساني العربي، فأخذنا أسباب اضطراب هذا الأخير كمبحث أول يليه مشكلات المصطلح اللساني كمبحث ثان و كان أبرزها تعدد المصطلح اللساني الذي نتج عنه فوضى اصطلاحية عارمة، نهاية بالفصل الأخير و الذي يتضمن الجهود المبذولة في معالجة مشاكل المصطلح اللساني العربي، من جهود جماعية ألا و هي جهود المجامع اللغوية على رأسها مجمع دمشق كأول مجمع ظهر ليعالج قضايا المصطلح، نهاية بمكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي جاء ليجمع جل مقترحات المجامع اللغوية و يقوم بتصنيفها و ترتيبها، إضافة الى جهود فردية كان على مقدمتها محمد رشاد الحمزاوي الذي برز بمنهج التتميط تليه جهود الباحث أحمد قدور، ثم جهود الدكتور العراقي علي القاسمي الذي اعتمد على مبدأ التقييس، نهاية بالعالم الجزائري و مفخرة بلادنا عبد

الرحمان الحاج صالح الذي جاء بمشروع الذخيرة اللغوية ليكون أول باحث عربي سعى لخدمة اللغة العربية بطريقة معاصرة.

و لعل أبرز الدراسات السابقة التي استندنا فيها على بحثنا هذا:

- مقال علمي موسوم ب: إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية, جوان 2016, أ.حسين نجاة .

-مقال علمي موسوم ب: إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي, د.علي بوشاقور .

-مقال علمي موسوم ب: عوائق وضع المصطلح اللساني العربي و جهود المجامع اللغوية في توحيد, 22-02-2020, د.فاطمة الزهراء نهمار .

-مقال علمي موسوم ب: قضايا المصطلح في كتابات علي القاسمي, كتاب علم المصطلح أنموذجا , 13-09-2020, د.علي يحيوي .

-مقال علمي موسوم ب: عوائق توحيد المصطلح اللساني العربي "الواقع و الآفاق", 09-07-2018, د.سليمة بلعزوي .

-مقال علمي موسوم ب: ترجمة المصطلح اللساني الى اللغة العربية "أزمة تمثل المفاهيم أم موضة إختلاف", ماي 2017, أ.مسعود شريط .

-مقال علمي موسوم ب: المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد الى دواعي التوحيد, (د.ت), د.بن ناصر داية .

-أطروحة دكتوراه موسومة ب "المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي" 2019-2020 للطالبة الباحثة وهيبة ملال .

إن الصعوبات التي واجهتنا كما تواجه أي طالب باحث و هي عدم توفر المراجع اللازمة في مكتبة الجامعة و عدم توفرها بشكل مجاني في مكاتب الإنترنت و هذا ما جعلنا نعتمد

على المقالات العلمية المنشورة في الجامعات الجزائرية كمرجع أول لتجميع المعلومات اللازمة و اعتبرناه غير كاف و لكنه ملم بأهم ما نحتاجه في بحثنا هذا، فلهم جزيل الشكر متمنين لهم مزيدا من النجاحات و التألق داخل و خارج الوطن.

تأتي أهمية البحث من كونه بحث في المعجم الاصطلاحي للسانيات العربية؛ إذ يدرس قضية المصطلح اللساني العربي، فيصف واقعه، ويعرض مشكلاته القائمة، ويهدف إلى استخلاص نتائج يمكن أن تساهم في تقديم الحلول لمشكلاته، وإلى اقتراح توصيات نافعة في الارتقاء به.

اعتمد البحث قواعد المنهج الوصفي وأأسسه، فشرع باستقراء عناصره الظاهرة، ووصفها وصفة علمية موضوعية، ضمن حدوده الزمانية الممتدة من ستينيات القرن الماضي عهد انفتاح اللغويين العرب على مدونات اللسانيات الغربية بالترجمة والتأليف - إلى وقتنا الحالي، وحدوده المكانية التي تشمل البلدان العربية التي عني لغويها باللسانيات، وخلص بعد الوصف إلى مجموعة من النتائج.

كما نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف د.ديلمي لخضر شاكرين له على إرشاداته وإضافاته القيمة في بحثنا هذا.

1985

مدخل عام

✓ مفهوم المصطلح

✓ مفهوم علم المصطلح

✓ مفهوم المصطلح اللساني العربي

✓ آليات وضع المصطلح

✓ علاقة المصطلحية باللسانيات

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مفاهيم أولية:

1- مفهوم المصطلح (Terme):

لغة: المصطلح مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من مادة صلح ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدد بأنها ضد الفساد¹، كما تدل على الاتفاق²، وبين المعنيين تقارب دلالي، فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم . - وفي لسان العرب : "الصلح: تصالح القوم بينهم، والصلح : السلم، وصالحو و اصلحو وتصالحو واصلحو³.... ووردت هذه المادة أيضا في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فنجد في هذه المادة الأفعال : صلح، صلح تصالح، صالح، والمصادر: صلح، صلاح، ومصالحة، وإصلاح، واستصلاح ، والمشتقات : صالح، و صليح، ومصالح، و صلحاء، ومصالحة⁴.

وبالنظر إلى مادة تصلح في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة نجد أن المعنى أكثر وضوحا، ولعل ذلك يرجع إلى حداثة تأليفه.

ففضلا على كون دلالة "الصلاح" ضد "الفساد" فقد ذكر معان أخرى يمكن إجمالها في :

- 1- أصلح في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح ونافع.
- 2- أصلح ما بينهما: أزال ما بينهما من عداوة وشقاق.
- 3- الاصطلاح (مصدر للفعل اصطلاح): اتفاق طائفة على شيء مخصص، ولكل علم اصطلاحاته⁵، يفهم من المعنى الأول والثاني أن وضع المصطلحات يكون وفقا لما ينفع

(1) الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، 199م، بيروت، لبنان، ص:565.
(2) الأداء القاموسي العربي الشامل عربي -عربي، هيئة الأبحاث و الترجمة بالدار، دار الكتب الجامعية، ط1، 1997، بيروت، حرف الألف، ص:48.
(3) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1995، بيروت، مادة (صلح). محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، د.ط، 1993، القاهرة، ص:07.
(4) محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، د.ط، 1993، القاهرة، ص:07.
(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2005، مصر، ص :520.

مستعملها، مع مراعاة خصوصيات كل لغة ونظام وضعها لهذه المصطلحات، أما المعنى الثالث فقد تخصصت فيه كلمة اصطلاح" مع تكون العلوم ، لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد، للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص هذا ما جاء في مستدرك التاج "اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"¹.

وفي محيط المحيط "اللفظ الاصطلاحي، ما يتعلق بالاصطلاح، يقابله اللفظ اللغوي"².

اصطلاحاً: لقد أورد الشريف الجرجاني (ت816هـ) في كتابه (التعريفات) أربعة تعريفات للمصطلح:

1- فالاصطلاح "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول".

2- فالاصطلاح "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما".

3- الاصطلاح "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى".

4- الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"³.

وبدمجنا بين هذه التعريفات ، فإننا سنعطي تعريفاً جامعاً مانعاً للمصطلح وهو أن المصطلح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يخرج من خلاله من معنى لغوي إلى معنى آخر المناسبة بينهما لبيان المراد.

أما إيمان السعيد جلال فقد أوردت أحدث تعريف للمصطلح، والذي لا يغفل البنية، وضوابطه كثيرة، فالمصطلح (terme)، أو الوحدة المصطلحية (terminological unit) هو كل وحدة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)

(1) محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، د.ط، ج2، د.ت، بيروت، ص:183.

(2) بطرس البستاني جبر، الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده، مجلة اللسان العربي، ع36، 1992، الرباط ص:143.

(3) الجرجاني، التعريفات، مكتبة القرآن ، ط1، 2003، القاهرة ، ص: 34.

وتسمى مفهوما محددًا بشكل وحيد الوجهة، داخل ميدان ما، وغالبًا ما يدعى بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح¹.

أما محمود فهمي حجازي فهو يشير إلى تعريفه وضوابطه فيقول: "المصطلح العلمي ينبغي أن يكون لفظًا أو تركيبًا، وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح

من البداية كل الصفات، ويمضي الوقت يتضاءل الأصل اللغوي، لتصبح الدلالة العرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة عن المفهوم كله"².

وقد اتفق محمود حجازي مع إيمان السعيد جلال أن المصطلح يكون لفظًا واحدًا أو تركيبًا، لكنه أضاف إليه شرطًا هو أن لا يكون عبارة طويلة، واعتبر أنه يمكن أن يحمل كأقل تقدير صفة واحدة في البداية ثم يصبح فيما بعد يدل على المفهوم كله³.

2- مفهوم علم المصطلح (terminologie)

يعد هذا العلم من العلوم الحديثة الظهور، حيث ظهر في نهاية القرن الثامن عشر في ألمانيا، أما ظهور مصطلح "terminology" في فرنسا كان سنة 1801م، ويعد النمساوي "أوغين فوستر" (Eugen Woster) مؤسس علم المصطلح المعاصر⁴.

ويعد هذا العلم فرعًا من الأفرع الحديثة لعلم اللغة التطبيقي، "إذ يتطرق إلى الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، ومن هنا يظهر أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء

(1) إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب، مكتبة الأداب، ط1، 2003، القاهرة، ص:40.

(2) محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص: 15.

(3) حسن نجاة، إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقاليد، ع10، جوان 2016، ص195.

(4) يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم، ط1، 2008،

الجزائر، ص: 28-29

المعايير المعاصرة يتم بصورة انفرادية، ولكن وفقا للمعايير أساسية تتبع من علم اللغة ومن المنطق ومن نظرية المعلومات ومن التخصصات المعنية، وهذه المعايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح¹

فقد تعددت تعريفاته وإن كانت في مضامينها متقاربة، فقد عرفه فوستر (Eugen Woster) بأنه "العلم الذي يهتم بدراسة أنساق المفاهيم وجدولتها في أصناف منطقية"².

وأما الآن راي (Alain Rey) فقد عرفه بأنه الدراسة المنظمة للمصطلحات المستعملة في تسمية فئات الأشياء والمفاهيم والمبادئ العامة التي تحكم هذه الدراسة³.

وقال عنه فيلبر (H . Felber) هي مجموعة طرق جمع المصطلحات وتصنيفها وتوليدها وتقييسها ثم نشرها⁴.

وقد جاء على لسان ماريا تريزا كابري (Maria TERSA CABRE) مايلي:

يعبر علم المصطلح عن:

أ- مجموع المبادئ والقواعد ذات الصلة بالمفهوم التي تقتن دراسة المصطلحات.

ب- مجموع القواعد التي ينجز على أساسها عمل مصطلحي

ت- مجموعة المصطلحات في مجال تخصص معين⁵.

وقد تعددت التسميات الموضوعية للدلالة على هذا العلم التي يبحث في المصطلحات، فإلى جانب تسمية "علم المصطلح" توزعت الترجمات في اللغة العربية لهذه التسمية بين

(1) محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص: 19.

(2) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم المصطلحية، 2005، فاس، ص: 05.

(3) Hlain Rey: La terminologie : نقلا عن يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح، ص: 28

(4) 15: اللغة الخاصة ودورها في الاتصال، ترجمة محمد حلمي وسعيد مصلوح، مجلة اللسان العربي، ع33، 1989م، الرباط، ص: 13.

(5) ينظر: حسن نجاة، إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، ص: 195، نقلا عن:

المصطلحية - المصطلحاتية- الاصطلاحية - و المصطلحيات، وعلى الرغم من وجود اختلافات صوتية بينها، فهي ليست مختلفة من حيث المعنى بقدر ما هي اشتقاقات تنبثق من علم المصطلح .

3- مفهوم المصطلح اللساني:

تعد دراسة المصطلح موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني، بحكم المكانة المهمة التي يحتلها في بناء شبكة من العلاقات التواصلية بين كل المكونات التي تنشغل بتطوير الدرس اللساني الحديث، وكذلك التنوع الذي يطبع المستويات، والطرق التي تعمل على بنائه داخل قوالب لغوية مختلفة (تركيبية، صرفية، صوتية، ودلالية).

وقد تم الإشارة سابقا إلى أن المصطلح هو اتفاق جماعة على تسمية الشيء باسم معين، أي اتفاق جماعة على أمر مخصوص فإذا كان هذا الاتفاق قائما بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه، وإن كان بين جماعة النحاة، صغوا مصطلحا نحويا¹.

فالمصطلح اللساني إذن، هو المصطلح الذي يتناوله اللسانيون، للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها اعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية².

ولقد اتسم المصطلح اللساني بصفة العلمية، ليس لكونه علميا في حد ذاته، وإنما للظروف التي تمت فيها صياغته ، فهو يتأرجح بين ما هو معربا ودخيل، ومترجم.

فالمصطلح المعرب "هو ذلك اللفظ الذي تقتضيه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغييرات عليه، إما بالزيادة أو النقصان، أو بإبدال بعض حروفه مثل

(1) ينظر: عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره في أواخر القرن الثالث الهجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط1، 1981، المملكة العربية السعودية، ص:42.

(2) سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، ط2، 2008م، إربد، الأردن ، ص:341.

مصطلح linguistique الذي خضع النظام صرف اللغة، فأصبح معرباً على النحو الآتي:
"لانغويستية، وذلك بإبدال حرف "G" بحرف الغين، وزيادة الياء والتاء المربوطة وفقاً للمقاييس العربية وبنائها وجرسها.

أما المصطلح الدخيل: " فهو الذي تقتضيه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتبقيه على حاله دون إدخال، أي العربية دون إحداث تغيير عليه سواء في حروفه أو صيغته.
في حين المصطلح المترجم: فهو المصطلح اللساني الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي، عن طريق الترجمة باعتباره نقلاً للمفاهيم المستجدة على ساحة اللسانيات"¹.

4-آليات وضع المصطلح اللساني

4-1 الاشتقاق la derivation:

الاشتقاق هو " أخذ لفظ من آخر أصل منه يشترك معه في الأحرف الأصول وترتيبها، ومن البديهي أن يؤدي مثل هذا الاشتراك اللفظي إلى اشتراك معنوي بين اللفظين يقرر نوعه صيغة اللفظ المشتق"²، فهو إذن انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما شيء من التناسب في اللفظ والمعنى، فيسمى الأول مشتقاً والثاني مشتقاً منه، ويعد الاشتقاق الطريقة المفضلة التقريب المصطلحات خصوصاً لدى المجامع اللغوية العربية " كما يدل الحساب على أنه يمكن اشتقاق أكثر من مائة لفظ من كل مصدر"³. فالاشتقاق من أكثر الآليات - إن لم نقل أكثرها إطلاقاً- المعتمدة في توليد المصطلح في اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية بامتياز، وهو يسهم إسهاماً كبيراً في تطور اللغة وفي إثرائها بترسانة مصطلحية هي في حاجة إليها للتعبير عن المفهومات الجديدة " وتكمن جمالية هذه الآلية التوليدية في كونها

(1) يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم مدخل نظري إلى المصطلحات، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،

2007، دمشق، سوريا، ص: 128.

(2) حنا طرزي، الاشتقاق ط1،. مكتبة ناشرون. لبنان 2005، ص 28.

(3) شحادة الخوري، الترجمة قديماً وحديثاً، دار المعارف، 1988، ص 162.

تحافظ على نقاء العربية، وتحميها من الهجين والدخيل اللغويين¹، فهو العون الأكبر للغة ، لذا كثيرا ما يلجأ إليه واضعوا المصطلح العربي حتى إذا لم تسعفهم، ولم تمدهم بما يريدون انتقلوا إلى آليات أخرى.

4-2 المجاز la metaphore:

يمكن أن نسميه النقل ، وللمجاز طاقة توليدية تبليغية تنشأ بفضل التحول الدلالي، فهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما التحميلها معنا جديدا²، أي أن نعد إلى ألفاظ نوات معان قديمة واستخدامها للدلالة على مفاهيم جديدة بحيث يكون اللفظ مدلول جديد ينسخ من المدلول المندر، أو مدلول جديد يضاف إلى المدلول القديم، وتصبح في هذه الحالة ترحل من بين مدلولين بحيث يتحرك الدال فينزاح عن مدلوله ليلايس مدلولاً قائماً أو مستحدثاً³، فنحن أمام دالتين: دلالة الوضع الأول، ودلالة الوضع الثاني حيث يتموقع المصطلح، وهذه الدلالة تؤدي بفضل تحويل المدلول عن دلالة الأولى. ويمثل المحاز إحدى أهم الوسائل التي تعتمد في تسمية المفهوم الجديد، فهو جهاز مطواع تحصل بفضلها على عدد لا نهائي من الدلالات، وهذا التعدد هو عنوان على حيوية اللغة العربية وليونتها، وهو ضد الأحادية الدلالية التي هي سبيل إلى تحجر اللغة وتوقف حركتها⁴، فاللغة العربية لغة اشتقاقية مجازية، وهذا مكنها من مجابهة اللغات الأوروبية المتقدمة علمياً.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1) فريد محمد، مدخل إلى دراسة المصطلح النقدي العربي، ص 103. مقال من مجلة اللسان العربي، ع69، المغرب، 2012، ص 98، 99.

(2) ينظر: المرجع السابق، نفس الصفحة.

(3) ينظر: قاموس اللسانيات. عبد السلام المسدي، دار العربية للكتاب، تونس 1984، ص 55.

(4) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح. محمود فهمي حجازي. ص 251

3-4 النحت la contamination:

النحت هو أن تأخذ كلمتين وتتحت منهما كلمة تكون قد أخذت منها جميعاً¹، وهذا يعني أن تأخذ أحرفاً من كلمتين أو أكثر، وتشكلهما في كلمة واحدة، واستعمله العرب طلباً للاختصار فتقول: رجل عبشمي بدلاً من عبد شمس وهكذا. فالنحت أن تولد الكلمة الجديدة بدمج كلمتين أو أكثر مع المحافظة على المعنى، ويرتبط استعماله بالضرورة فقط، لأنه كثيراً ما يكون المصطلح المركب من كلمتين أو أكثر أدل على المعنى من النحت، فيطمس المنحوت معنى المنحوت منه، لذا قليلاً ما يعتمد عليه في توليد المصطلح العربي الجديد، والمتتبع لتاريخ اللغة العربية يدرك كيف كان احتضان اللفظ الأعجمي أهون على العرب من اللجوء إلى النحت². وللنحت أهمية كبيرة في توليد بعض الألفاظ حيث ساهم بشكل كبير بإثراء الرصيد اللغوي العربي قديماً وحديثاً.

4-4 التعريب la translittération:

التعريب ضمن مفهومه العام، وهو نقل الكلمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية بأوزانها وألفاظها، فيتفوهون به كأنه من لغتهم، ولكن "بعد أن يصقلوه بألسنتهم حتى يكون خفيفاً عليها مناسباً لهجتها"³، والتعريب هو "أن يتفوه العرب في اللفظ الأعجمي على مناهجهم"⁴، أي أن يستعار اللفظ الأجنبي بحيث يصبح مستخدماً للتعبير عن معانٍ معينة، ولكن بعد مرور اللفظ المفترض ببعض التعديلات الصوتية والصرفية لكي تتناغم مع النظام الصوتي والصرفي للغة العربية. وقد اعتمد التعريب، وما زال يعتمد في وضع الكثير من المصطلحات لأنه يحافظ على نقاء اللغة العربية، ويراعي قواعدها، ويطوع اللفظ الأجنبي ليساير خصوصية هذه اللغة ومن أمثلة ذلك: فيديو، ورومانطيقيا، وسوسيلوجيا... إلخ، ولكن

(1) ينظر: صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، ط1. دار الملايين. بيروت. لبنان 1980، ص95.

(2) عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة العامة للكتاب. الجزائر 2002 و ص 61.

(3) محمد خليفة الأسود، التمهيدي في علم اللغة، ط2. منشورات السابع من أفريل. ليبيا 1425، ص 295.

(4) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

هناك من ينفر من التعريب على حساب الاشتقاق والنحت والترجمة والمجاز، ولا يؤخذ به إلا "إذا ما تعذر على الناقل الكفاء وضع لفظ عربي بالوسائل المذكورة عمد إلى التعريب مراعيًا قواعده على قدر المستطاع"¹.

يعد التعريب من أهم الوسائل في تنمية اللغة العربية منذ أقدم عصورها إلى اليوم، إذ يشكل آلية مستقلة في صياغة المصطلح المناسب للمفاهيم الوافدة أو المستحدثة في سجل المعرفة الإنسانية "فالتعريب ضرورة قومية، وتأكيد للهوية الثقافية والحضارية وفيه بلورة للذاتية، مع أنه لا ينتفي معه وجود لغات أخرى يستعان بها ويستفاد منها تتكامل مع اللغة القومية"²، وله في الوقت الحاضر أهمية كبرى لأنه يسهم في تأكيد الهوية الحضارية للأمة العربية.

4-5 الترجمة la traduction:

وهي نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية و تنقسم ترجمة اللفظ أو المصطلح إلى نوعين :

✓ الترجمة المباشرة : و هي عملية نقل مصطلح من لغتها إلى اللغة العربية نقلا حرفيا مطابقا مباشرة.

✓ الترجمة الدلالية : يعتبر النقل الدلالي من أهم الوسائل التي ساهمت بقسط كبير في إثراء اللغة العربية قديما و حديثا بالمصطلحات العلمية³.

إن الترجمة الدلالية ليست مجرد استبدال الألفاظ بين لغتي المصدر و الهدف ، و لا وضع المصطلحات من لغة ما مكان ما يقابلها من لغة أخرى، فحتى النصوص العلمية لا تخلو من تكوينات لغوية و أسلوبية يحتاج المترجم إلى معرفتها و الإلمام بما، فواقع الأمر أن عملية الترجمة أشبه بمثلث متساو الأضلاع ساقيه هما المعرفة اللغوية و المعرفة الثقافية و

(1) عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي. مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر. تونس. ص.32.

(2) محمد الديدوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق . ط1،. دار المعارف للطباعة . سوسة. تونس، 1999، ص 45.

(3) محمد ضاري حمادي ، وسائل وضع المصطلح العلمي ،مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج03 ، ج 3، ص 573

قاعدته هي المعرفة العلمية، ولا يمكن للمترجم أن يبرع في ترجمة ما لم يتحقق لديه هذه الشروط المعرفية الثلاثة سواء على مستوى اللغة أو الثقافة أو العلم.

للتجربة أثر فعال في إثراء اللغة العربية وربط ثقافتها بثقافة لغات أخرى، وذلك حتى يتسنى للعرب مواكبة التطور الحاصل في العالم، والتعامل مع الكم الهائل من المصطلحات الوافدة علينا من الغرب.

لقد طرحت قضية الترجمة في العديد من المؤتمرات، وفي كثير من المجامع اللغوية وهذا لتفعيل الترجمة مع المصطلحات الأجنبية، وتنشيط التفاعل بين العلوم والمعارف، وذلك بصياغة المصطلح العربي المقابل، فاللغة العربية مرنة في التعامل مع شتى اللغات.

هذه الآليات الخمس التي ذكرناها تعد الوسائل الرئيسية المعتمدة في وضع المصطلحات الجديدة على الصعيد العربي، وهذا الإثراء اللغة العربية وثقافتها، وعلم المصطلح هو الذي يحدد الضوابط الموجهة لاستخدام كل وسيلة من هذه الوسائل، وبعد ذلك تأتي مرحلة الاستعمال والتداول حتى تستقر المصطلحات المعبرة عن المفاهيم.

5- علاقة المصطلحيات باللسانيات:

تبرز العلاقة الوثقى بين "المصطلحية" و "اللسانية في الارتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة، ولقد ظلت "المصطلحية" لعقود عدة (وما زالت لحد اليوم) تحسب في بعض الأحيان جنينا فرعيا للسانيات التطبيقية، سواء من بعض اللسانيين أو من قبل بعض المصطلحين، وبالرغم من الدعوة إلى ضرورة الفصل بينهما، لا ننكر فضل الدراسات اللسانية في ازدهار المصطلحية والرقي بها إلى مصاف العلوم الدقيقة بإطلاق، وهكذا تسنى

للمصطلحية أن تلتحق بركب التطور الفكري والحضاري دون اقترانها ضرورة بمجموعة لغوية دون أخرى"¹.

والمتمعن في المصطلحيات واللسانيات، يجد أن هناك علاقة مكملية بينهما، لأنهما يتقاسمان نفس المهمة في البحث والدرس، فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل عمل اللساني، الذي يعمل بدوره على الإحاطة بموضوع المصطلح وفهمه وتمثله من نواحي مختلفة وهو بهذا يحقق الهوية اللسانية للمصطلح لأن المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدد ويرتبط بمعرفة معينة مخصوصة².

ولعل التسليم بانبثاق علم المصطلحية عن العلم اللساني يستوجب اتفاقهما في المناهج والمنطلقات والأهداف، غير أننا نجد بين العلمين اختلافات عدة، نكتفي بسردها البعض منها وأجدها بالذكر:

- 1- انطلاق المصطلحية من المفاهيم لوضع المصطلحات (التسميات) في حين نطلق اللسانيات من البنيات اللغوية لدراستها في مستوياتها المتعددة.
- 2- تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغتها الصرفية المختلفة (كلمات، مركبات، رموز...) وتعمل على دراستها بينما تشمل الدراسة اللسانية إضافة إلى كلمات: الجمل والأصوات (فونيمات ألفونات)، وتنكب دراسة الخطاب في مجمله .
- 3- ظهرت اللسانيات الحديثة لتدرس اللغة لذاتها، ومن أجل ذاتها حسب التعبير السوسيري، ونجد مقابل ذلك أن المصطلحية تستهدف بالدرجة الأولى تكوين المصطلحات وتنسيقها وتوحيدها وتوثيق مآلها.

(1) خالد اليعبودي، المصطلحية: واقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحداثة، ط1، 2004، فاس، ص: 57.

(2) بشير إبيرير، علم المصطلح و أثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث ، مجلة نصف سنوية محكمة تعني بقضايا اللسانيات واللغة العربية والتراث، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية ، جامعة عنابة، ع7، مارس 2011، ص: 94.

4- تلجأ المصطلحية إلى المعيارية إضافة إلى الوصفية عند إرادة تقنين الاستعمال المصطلحي، وترفض اللسانيات المعاصرة النهج المعياري (باستثناء الأنحاء القديمة التي تنحو هذا المنحى في تصنيف متون اللغات الحية).

5- تهدف المصطلحية إلى تطوير مصطلحيات العلوم والفنون والتقنيات، وتكتفي اللسانيات بوصف الواقع اللغوي وتقنيته

6- تهتم المصطلحية بالأشكال المكتوبة سواء أكانت مصطلحات أو رسومات، بينما تتناول اللسانيات المكتوب والمنطوق.

7- علاقة المصطلحيات بالعلوم المحايثة (المنطق، علم الوجود، علم المعلومات)، إضافة إلى مختلف التخصصات العلمية التي تكون الرصيد الاصطلاحي (أشمل من علاقة اللسانيات بالعلوم المؤثرة في بنائها المعرفية إلى "علم النفس و"علم الاجتماع" ، و"التشريح"¹.

بالرغم من وجود بعض المسائل التي تختلف عنها المصطلحيات عن اللسانيات إلا أن المصطلح في نهاية المطاف وفي جزئه الكبير الإحاطة بدراسة كثير من جوانبه و بطريقة أدق"².

و من هنا نكون قد تطرقنا إلى المفاهيم الأولية التي تخص المصطلح و تطور المصطلح العربي و المصطلح اللساني و طرق وضعه و سندهب إلى الفصل الأول الذي سيتناول قضايا المصطلح اللساني و المشاكل التي واجهته على ممر العصور محاولين إبرازها و إعطاء أمثلة داخل حقل المصطلح اللساني العربي منتهين بفصل ثاني يتناول أهم الجهود التي بذلت في سبيل قضايا المصطلح و معالجته.

(1) ينظر: خالد العبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص ص: 58-59

(2) يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم، ص: 101.

1985

الفصل الأول

قضايا المصطلح اللساني العربي

{المشاكل التي تواجهه}

المبحث الأول: أسباب اضطراب المصطلح اللساني العربي

المبحث الثاني: مشكلات المصطلح اللساني العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تمهيد

لقد عني اللغويون العرب بقضية المصطلح العلمي عموماً والمصطلح اللساني خصوصاً؛ لأنها قضية لغوية تعد معضلة من المعضلات القائمة في واقع الفكر العربي المعاصر، منذ انبعاث نهضته الحديثة؛ إذ إن انفتاح العرب على مدونات الفكر الغربي، ولاسيما مدونات اللسانيات الحديثة التي فرضت واقعا معرفيا جديدا غنيا بالمصطلحات المستحدثة المعبرة عن المفاهيم المستجدة، وضعهم أمام كم متراكم ومتزايد من المصطلحات العلمية والفكرية التي تحتاج إلى استيعابها وهضمها لغويا؛ ليتمكنوا من مواكبة تقدم الغرب العلمي والفكري.

وبسبب الأبعاد الفكرية والحضارية القضية المصطلح، نجد أن أقلام كثير من الباحثين اللغويين ممن يعملون ضمن مجامع علمية أو هيئات للتعريب أو مؤسسات مختصة أو خارجها، قد جادت في سبيل معالجة أبعاد هذه القضية، ووضع المعاجم الاصطلاحية المختصة، فوفقت حيناً، وقصرت أحيانا.

وربما كان التقصير الأكبر من نصيب المصطلح اللساني؛ إذ إن سعي اللسانيين في سبيل ضبط مصطلحات علمهم لم يبلغ الحد المطلوب للارتقاء بالمصطلح اللساني العربي واللسانيات العربية معاً؛ فقد اتسم تحركهم في هذا الميدان بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب، فلم يستطيعوا تلافي حدوث تراكم المصطلحات التي ينبغي نقلها من اللغات الأخرى، وما استطاعوا الارتقاء إلى مستوى التحدي، أو مسايرة الجهود العالمية المبذولة في فروع علم اللسانيات المتشعبة¹، ويرى البحث أن ذلك يعود إلى طبيعة عملهم في هذا المجال؛ إذ قل التعاون والتنسيق العلمي، وكثرت الفردية، وسيطرت منازع الأهواء، فنترقوا إلى منكر قدرة اللغة العربية على توليد مصطلحات العلم في تطوره الحديث² ورفض لمبدأ التعريب مع عدم امتلاكه حجة ينفي بها قدرة اللغة على توليد المصطلحات، وأخر لا يجافي مبدأ التعريب أو

(1) ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية). ط1، دار توبقال للنشر، منشورات عويدات، 1985، بيروت - باريس، 1986، ص391¹ الدار البيضاء المغرب،

(2) ينظر: د. عبد السلام المسدي. صياغة المصطلح وأسسها النظرية (مع دليل بيوغرافي). ص 10. 15

التوليد الكنه يسيء استخدامهما، فيخرج ما لا يقبل به ويرضى عنه من المصطلحات، بسبب افتقاده الضوابط العلمية والنظرية والمنهجية لعملية وضع المصطلح، فكانت النتيجة أن تعددت المصطلحات المعبرة عن مفهوم واحد، فصار لكل باحث لساني مصطلحاته الخاصة التي تعبر عن جهد شخصي وتأويل فردي، فتوقع القارئ العربي في الحيرة، وتضعف عنده حماسة الإقبال على اللسانيات، ويعزو د. مازن الوعر هذه الأزمة إلى عدم تمسك الباحثين بهوية ثقافية عربية واحدة، وعدم تقبل بعضهم العمل الجماعي العلمي الذي يعد أساس التفوق التكنولوجي الغربي¹، وبسبب تجاهل هؤلاء الباحثين واجبهم العلمي والقومي اكتسبت هذه الأزمة أبعاد أشد تعقد وتضارباً تمتد إلى أبعاد التجربة القومية والحضارية للأمة العربية في البحث عن هويتها الحضارية المعاصرة.

لقد أدت هذه الأزمة إلى إصابة المصطلح اللساني العربي في جوهره؛ لأنها تزعزع أهم خصائصه، وهي قضية الاصطلاح (Convention) عند وضع المصطلح ليكتسب طابعه العرفي (Customary character)؛ إذ لا يمكن له أن يكتسب مقومات ارتباطه الدلالي إلا باتفاق أفراد المجموعة اللغوية الناطقة به وتواطئها، ومن دونهما يغدو طابعه العام طابعة عفوية يبتعد عن الاقتران بالمبادئ المنهجية الدقيقة، أو الاكتراث للأبعاد النظرية لعملية وضع المصطلح، وقد قادت هذه العفوية إلى كثير من الآثار السلبية على المصطلح اللساني العربي في مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضعه، وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية²، كما قادت إلى غياب التنسيق، وعشوائية تسمية المصطلحات، وعدم الالتفات إلى توحيدها أو مراعاة شيوعها أو موافقتها لخصائص العربية³، فبات القارئ في اللسانيات العربية يجد أكثر من مقابل عربي للمصطلح الأجنبي الواحد، وغياب شرحه وتحديد مفهومه في معظم الأحيان، ويضيف د. أحمد قدور إلى أسباب هذه الظاهرة "غياب

(1) ينظر: د. مازن الوعر. قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث مدخل. ط1، دار طلاس، مطبعة العجلوني، دمشق - سورية، 1988، ص 363-364

(2) ينظر: عيد القادر الفاسي الفهري. اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية) دار توبقال للنشر منشورات عويدات، الدار البيضاء، المغرب/ بيروت، لبنان، ط: 1، 1985/1986، ص 393-394

(3) ينظر: د. أحمد قدور. اللسانيات والمصطلح. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق - سورية، مج 81، ج 4، ص 7.

الفصل الأول

قضايا المصطلح اللساني العربي

فعالية جهات التنسيق العربية كمكتب تنسيق التعريب ومجامع اللغة العربية مع ما تبذله من جهود وتكابه من صعوبات، وتعدد مصادر العلوم المقترضة ولغاتها الأصلية، وصعوبة نشر المصطلح في أقطار العروبة بسبب التجزئة والقيود المفروضة على التبادل العلمي والثقافي¹



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1)المقال السابق نفسه . د.أحمد قدور ، ص 7-8. وينظر: قدور، د.أحمد. اللسانيات وأفاق الدرس اللغوي، المطبعة العلمية. د.ط، دار الفكر، دمشق سورية، 2001، ص 23-34

أولاً: أسباب اضطراب المصطلح اللساني

يواجه المصطلح اللساني والنقدي - كغيره من المصطلحات العلمية - فوضى عارمة أثناء تعامله مع المتصورات الغربية، كما قال يوسف وغليسي : " الشهادات تشترك في رميها للمصطلح الجديد بسهام الإشكال والإغراب والانغلاق ووجه الإشكالية في ذلك، أن المصطلح الأجنبي قد ينقل بمصطلح عربي مبهم الحد والمفهوم، وأن المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربية المترادفة أمامه، أو أن المصطلح الواحد قد يرد مقابلاً لمفهومين غربيين أو أكثر في الوقت ذاته"¹.

وتعود حالة الاضطراب إلى حداثة المصطلحات اللسانية والنقدية في الثقافة العربية²، مقارنة بإرسائها واستقرارها في البيئة الغربية، ذلك أن النظريات والمناهج اللسانية والأدبية لا تستقر في البيئة المستقبلية (المترجم إليها) دفعة واحدة، بل تمر مراحل (النقل، الاحتكاك، والتمثل)، إلى أن ترسخ المصطلحات ومفاهيمها فتصبح عادة تحري على أقلام المؤلفين، وتستوعبها عقولهم بتلقائية من دون تكلف.

و كذلك اعتماد الدرس اللساني والنقدي العربي الحديث على منجزات الدرس الغربي على مستوى التنظير ومناهج التحليل³ ؛ إذ نجد أغلب المصطلحات الحديثة غريبة المنشأ، متعددة اللغة، وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي، فشاعت بين أيدي الباحثين اللسانيين والنقاد عدداً من الترجمات للمصطلح الواحد، فكل لساني أو ناقد يأخذ بالترجمة التي تملي عليه ذوقه ومنهجه. وهذا ما

(1) أحمد محمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، ص : 13 - 14

(2) إبراهيم أنيس الكاسح، المثاقفة والمصطلح النقدي العربي:

http://www.alukah.net/literature_language/ تاريخ الإضافة: 19 / 5 / 2014

(3) خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، مجلة التواصل، ع2، مارس 2010، ص 35

يستدعي أولاً تحري اختيار المترجمين الحاذقين باللغة العربية وباللغات الأخرى، بل الحاذقين بالثقافة أيضاً..

ويضاف إلى ذلك اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانيين والنقاد العرب، إذ ينهل بعضهم من الثقافة الفرنسية، وآخرون من الثقافة الانجليزية، أو الألمانية، وكل ذلك يؤثر على منهجية نقل المصطلحات اللسانية والنقدية) إلى العربية ؛ فتهمين المصطلحات الأجنبية على العربية من خلال الاقتراض أو النقل الحرفي، من دون تكلف أي عناء لترجمتها والسعي لإيجاد المصطلحات اللسانية أو النقدية العربية المقابلة لها، وهو ما يؤدي بدوره إلى الاضطراب والفوضى الاصطلاحية في ذهن المتلقي العربي ...

والاختلاف في وسائل توليد المصطلحات، فيلجأ كل مؤلف أو مترجم في مجال البحوث اللسانية والنقدية إلى اعتماد طريقة معينة لوضع المصطلح¹، كأن يعتمد البعض منهم على الاقتراض من اللغة المصدر، أو تعريب المصطلحات بإضفاء صيغة العربية على المصطلح الأجنبي، ومنهم من يعتمد على النحت والتركيب أكثر، فيما يفضل البعض الآخر ترجمة المصطلح الأجنبي بمصطلح عربي الصيغة، وما من شك أن اختلاف منهجيات وضع المصطلحات اللسانية والنقدية وطرق ترجمتها إلى العربية مسألة طبيعة ، إلا أنها أسهمت في تعدد المصطلحات العربية التي وضعت مقابل المصطلحات الأجنبية فرنسية أو الانجليزية خصوصاً). كما أصبح وضع المصطلحات اللسانية والنقدية وترجمتها إلى اللغة العربية لا يستند إلى معايير ومنهجية دقيقة وواضحة ، بل صار تعدد المصطلحات وتكاثرها من قبيل الانبهار بتفوق المنجزات اللسانية والنقدية الغربية، ومظهراً للتفاخر والتباهي، أو للتعبير عن مجارة الموضة الفكرية²

إضافة إلى غياب التنسيق بين الباحثين فيما يخص المصطلحات في البلد العربي الواحد ما دفع العديد من الباحثين لوضع مصطلحات فردية تتسم بالفوضوية والارتحال، فأصبح وضع

1) سمير سعد حجازي، النقد الأدبي المعاصر قضاياها واتجاهاته، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2001، ص:90-91.

2) خالد محمود جمعة، اللسانيات ولغة الأدب، بحلة علامات في النقد، ديسمبر 1994، المملكة العربية السعودية، ص: 118-119

المصطلحات اللسانية والنقدية لا يخضع لمنهجية موحدة في إطار منظم، بل تحكمه - في معظم الأحيان - النزعة الفردية والتعصب للخيارات الفردية على حساب التنسيق والعمل الجماعي.

لقد لخص الباحث خالد اليعبودي أسباب إضطراب المصطلح اللساني فيما يلي:

- عدم الفهم الدقيق للمفهوم الأجنبي
- السرعة في عملية الترجمة
- غياب منهجية موحدة لضبط المصطلح
- خلط الباحثين بين اللغة العامة و اللغة الخاصة
- اختلاف دلالات المصطلح باختلاف الدارس
- تعدد الجهات الواضعة للمصطلح و انعدام التنسيق بينها
- انعدام صفة الإلزام لدى الهيآت الواضعة للمصطلح¹

ثانيا: مشكلات المصطلح اللساني العربي

1- تعدد و تشتت المصطلح اللساني

تعد مشكلة تعدد المصطلح في اللغة العربية ظاهرة معقدة، وهي تؤدي إلى اللبس والاضطراب والفوضى؛ وهي ظاهرة غير صحية، ونقصد بالتشتت؛ وجود أكثر من مصطلح عربي مقابل المصطلح الأجنبي الواحد، فالأصل أن يكون لكل مصطلح أجنبي مقابل عربي وحيد ولكن وللأسف- نجد أكثر من مصطلح عربي مقابلا للمصطلح الأجنبي الواحد؛ لأن اللسانيات علم حديث نسبيا في الوطن العربي، لذلك عانت عدم استقرار المصطلح، فمن مظاهره "تعدد الألفاظ للدلالة على المعنى الواحد، وعدم التقيد بمبادئ وضوابط مطردة في وضع الألفاظ الفنية، والخلط بين المصطلح القديم والمصطلح الجديد، والمفهوم القديم والمفهوم الجديد".¹

وأبلغ مثال على ذلك تسمية العلم؛ أي مصطلح اللسانيات نفسه فقد أحصى عبد السلام المسدي' المصطلحات المعربة والمترجمة له ثلاثة وعشرين مصطلحة وهي: «اللانغويستيك، فقه اللغة، علم اللغة، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم اللغات، علم اللغات العام، علوم اللغة، علم اللسان، علم اللسان البشري، علم اللسانة، الدراسات اللغوية الحديثة، الدراسات اللغوية المعاصرة، النظر اللغوي الحديث، علم اللغويات الحديث، اللغويات الجديدة، اللغويات، الألسنية، الألسنتيات، اللسانيات، اللسانيات». ² ويرى مصطفى غلفان أن المسدي "أغفل مقابلات أخرى مثل تسمية اللسانية التي استعملها "عادل فاخوري"³. وهذا رغم الاتفاق في الدورة الرابعة للسانيات سنة 1978 على استعمال مصطلح اللسانيات والتخلي عن غيره من المصطلحات التي تثير كثيرا من

1) عبد القادر القاسي القهري، اللسانيات العربية نماذج للحصيلة ونماذج للافاق، تضمن ندوة أعمال : القسم اللسانيات في الأقطار الحربية، دار الغرب الإسلامية بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص:15

2) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتابة (د.ط)، 1984، ص:72

3) مصطفى غلفان، المعجم الموحد المصطلحات اللسانيات أي مصطلحات في المانيات؟، مجلة اللسان العربي، الرباط، المغرب،

العدد:6، 1989، ص: 147

الغموض والالتباس. وعلى الرغم من إجماع الدارسين اللسانيين العرب أنفسهم حول ضرورة تداول مصطلح اللسانيات، لا زال عدد غير قليل لاسيما في مصر وسوريا والعراق يلجأ إلى 'فقه اللغة' و 'علم اللغة' دون مراعاة للعواقب النظرية والمنهجية عن استعمال المصطلح القديم في سياق حديث. وما يثيره من التباس وغموض.

ولا بد من التنويه بأن الكتاب المؤسس اللسانيات المعنون Cours de linguistique générale لمؤلفه دوس وسير "Ferdinand de Saussure" * قد تمت ترجمته إلى اللغة العربية خمس ترجمات، تحمل كل ترجمة عنوانا يختلف عن باقي الترجمات¹ فنجد الترجمة التونسية التي أعدها كل من صالح القرماذي ومحمد عجينة و'محمد الشاوش' عام 1985م حملت عنوان 'دروس في الألسنية العامة'، والمفارقة أن الترجمة المصرية والعراقية كانتا في السنة نفسها مع الترجمة التونسية، فالمصرية تحمل عنوان "فصول في علم اللغة العام" قام بها أحمد نعيم الكرايين'. والنسخة العراقية قام بها يوثيل يوسف عزيز" تحت عنوان "علم اللغة العام" ثم الترجمة السورية التي أعدها كل من 'يوسف غازي' و'مجيد النصر' عام 1986م، والتي حملت عنوان محاضرات في الألسنية العامة والترجمة الخامسة مغربية على يد 'عبد القادر قنيني' سنة 1987م عنوانها محاضرات في علم اللسان العام"²

لم يقتصر الاختلاف على تسمية هذا العلم، و عنوان كتابه المؤسس بل تعداه الى المنظومة الاصطلاحية التي تكون هذا العلم و بالتالي سنعرض جدولاً لأهم ما جاء من المصطلحات اللسانية المتعددة الترجمة:

| المصطلح | ترجمته |
|--------------|-----------------------------|
| ACCEPTION | دلالة- مفهوم- تفضيل- محاباة |
| AGGLUTINATIN | التصاق- اندماج- تغرية |

1) عبد السلام المسدي، ما وراء اللغة (بنت في الخلفيات المعرفية)، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، (د.ط)، 1994، ص: 11-15.

2) سليمة بلعزوي، عوائق توحيد المصطلح اللساني العربي الواقع و الأفاق، مجلة كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة باتنة 1، العدد 20، 2018\07\09 .

| | |
|--|----------------|
| ثنائية اللسان-ثنائية اللغة-ثنائية لغوية- ازدواج لغوي | BILINGUISME |
| قدرة-كفاءة-جدارة-استحقاق-فاعلية-قبالية أهلية | COMPETENCE |
| مفهوم-تصور-فكرة-معنى | CONCEPT |
| الساكن-الصامت-حرف-الأصوات | CONSONANT |
| مدونة-متن | CORPUS |
| إزدواجية اللسان-لسان مزدوج-ازدواجية لغوية | DIGLOSSIE |
| خطاب-كلمة-خطبة | DISCOURS |
| ترجمة-تعليل-تفسير-شرح | INTERPRETATION |
| لغة-لهجة-لسان-أسلوب | LANGAGE |
| لغة-لسان | LANGUE |
| معجم-قاموس-مفردات اللغة- ثبت المصطلحات | LEXIQUE |
| جملة-كلام-مقطع-قضية | PHRASE |
| تداولية-نفعية-سياقية-مقطعية-علم المقاصد علم اللغة الذرائعي-ذرائعيات- اللسانيات التداولية-علم التخاطب.. | PRAGMATIQUE |
| علم الدلالة-علم المعاني-دلالة-دلالية | SEMANTIQUE |
| علم العلامات-سيمائية-سيمولوجيا | SEMIOLOGIE |
| سيمياء-علم الرموز-السيمائية | SEMIOTIQUE |
| معنى-إتجاه-حاسة-ملكة-أنحاء-مغزى | SENS |

| | |
|---|--------------|
| علامة-دليل لغوي-آية-إشارة-دال-رمز | SIGNE |
| بنية-بناء-تركيبية-عود-مبنى | STRUCTURE |
| نظام-جهاز-أسلوب-طريقة-مجموعة | SYSTEM |
| تركيبية-سياقي-نسقي-ركنية | SYNGMATIQUE |
| مصطلح-لفظ-عبارة-تعبير-إختتام- تاريخ الإستحقاق | TERME |
| علم المصطلح-المصطلحاتية-مصطلحية اصطلاحية-إصطلاح-المصطلحيات | TERMINOLOGIE |
| نص-صيغة | TEXTE |
| تأويل-ترجمة-نقل | TRADUCTION |

1

كثيرا ما نجد للمفهوم الواحد أكثر من مقابل، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى اختلاف وتباين المنهجيات المتبعة في وضع المصطلحات في الوطن العربي، من ذلك المناهج المعتمدة من قبل الجامع اللغوية والاتحادات العلمية العربية، فبعضها يرجع إلى التراث الأصيل أو الاشتقاق وبعضها الآخر يفضل الافتراض أو النحت²، فهناك من ينادي بالأصالة في البحث وذلك بالعودة إلى التراث العربي القاسم والاعتماد على الاشتقاق في وضع المصطلحات، أما فريق آخر فينادي بالتعريب أي باقتباس المصطلحات بلفظها وحرفها.

وقد يحدث العكس؛ بأن يستخدم المصطلح العربي الواحد ليعبر عن أكثر من مصطلح أجنبي، ومثال ذلك : كلمة السياق، فنجدها تقابل عند بعض اللغويين مصطلح

(1) ينظر: إمعوشن نبيلة، قاسي نجاه، ترجمة المصطلحات اللسانية و تأثيرها على تحصيل مادة اللسانيات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص علوم اللسان، في جامعة بجاية، جامعة عبد الرحمن ميرة-بجاية، 2016-2017، ص: 73

(2) لعبيدي بو عبد الله، مدخل الى علم المصطلح و المصطلحية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، تيزي وزو-الجزائر، 2012، ص: 145.

'Associative' أي اقتراني، وتقابل أيضا مصطلح 'Syntagmatic' أي تركيبية، وتقابل أيضا مصطلح 'Contextual'.¹

يعد التشتت في المصطلح اللساني العربي ظاهرة مرضية، وآفة من آفات البحث العلمي، إذ يسبب بلبلة وإرباكا لدى الدارسين، وهدرًا للجهود العلمية بتكرار ما تم انجازه فعلا، ولهذا فقد قال ابن خلدون قديما أن "مما أضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة التأليف، واختلاف الاصطلاحات في التعليم، وتعدد طرقها".²

2- عدم وضوح المصطلح و نقص الدقة العلمية

إن البحث في دلالة المصطلح هي أهم ما يهم الباحث، لذلك ينبغي أن تكون محدودة ومضبوطة ضبطا دقيقا، فمن شروط وضع المصطلحات، الدقة والوضوح، ولكن المصطلح اللساني العربي يعاني الضعف والاضطراب في الدلالة، أثناء ترجمة المصطلح الأجنبي، "فيلجأ إلى التعبير عن المصطلح بجملة أو أكثر بدل أن يضع له كلمة واحدة أو تركيبا إضافيا أو وصفيا أو نحو ذلك، والنتيجة التي يفضي إليها هذا المسلك هي الإبقاء على وجود المصطلح الأجنبي أساسا وترسيخه بدل الاستغناء عنه باللفظ العربي أو المعرب، ومن أمثلة العبارات الشارحة التي تفسر دلالة المصطلح الأجنبي، ولا تتم بوضع المقابل العربي ذي الدلالة المحددة في نطاق اللغة والعلم، ما وضع بإزاء المصطلحات التالية وهي:

(Synchronie) ← دراسة اللغة في حالة استقرار

(Diachronie) ← دراسة اللغة في حالة تطور

(acoustique) ← دراسة الموجات اللغوية الصوتية"³

(1) محمود فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1993، ص: 299

(2) ابن خلدون، المقدمة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 124\03

(3) أحمد محمد قدور، السانديات و آفاق الدرس اللغوي، ص: 31

فتضارب هذه المصطلحات وتداخلها دلاليا، يعرقل مسار تعلمها وتحصيلها، بسبب عدم دقتها ووضوحها، فيجد المتعلم نفسه أمام جمل لغوية غير واضحة يصعب استيعابها، فلذلك يشترط في وضع المصطلحات الدقة والوضوح تقاديا للبس والغموض.

يعتمد وضوح المصطلح ودقته على وضوح المفهوم وحده، فإن كان المفهوم محددًا واضحًا في الذهن فقد سهل وضع المصطلح المناسب، أما إذا لم يكن المفهوم واضحًا في الذهن فلن يعبر عنه بدقة و وضوح، لكن وللأسف الشديد نلاحظ أن بعض واضعي المكافئات العربية للمصطلحات الأجنبية لم يعنوا بهذه السمة من سمات المصطلح العلمي فلجأوا إلى مكافئات غامضة مبهمّة عسيرة الفهم، مثال ذلك مصطلح « **Pragmatique** » هو من المصطلحات التي تجسد فيها التعدد الناتج على عدم الدقة و الوضوح في المعنى، والتي لم يستطع المعجم الموحد المصطلحات اللسانية أن يوحدّها بين الدارسين، فنجد أن رابح بوحوش ونعمان بوقرة اعتمدا مصطلح "التداولية"، وسعد عبد العزيز مصلوح اعتمدا مصطلح "براغماتية" بدل مصطلح تداوليات، ذرائعيات" ومصطلح **pragmatique** في كل أحواله هو" منهج يبحث في الاستخدام المتميز للغة من خلال الدوافع للمتكلمين وردود أفعالهم والأنماط الاجتماعية"¹.

لكن أفضل مصطلح في منظورنا هو التداولية ؛ لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في اللغة واللسانيات.

ونجد مصطلح **Morphologie** مثلا: يقابله المبارك بمصطلح "علم الصرف"² ، أما عبد السلام المسدي في قاموسه اللسانية من قابله بمصطلح "الصيغمية"³، وفي المعجم الموحد ب صرافة، صرف"⁴.

1) رابح بوحوش، البحث الابستمولوجي وتعريب المصطلحات اللسانية ، مجلة اللسانية واللغة العربية، منشورات مخبر اللسانية واللغة العربية، عنابة، ع3، جوان، 2007، ص:230

2) مبارك المبارك، معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي - إنجليزي - عربي)، دار الفكر اللبناني، ط1، 1995، بيروت، ص: 188

3) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانية، ص:203

4) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية (انجليزي، فرنسي،

عربي)، مطبعة النجاح الجديدة، ط2، 2002، الدار البيضاء، المغرب، ص: 95

كما يعاني الدارسون من كيفية التعبير عن المصطلح الواحد في اللغة العربية، فهناك مصطلحات قد عربت بصيغة عربية تتوافق مع أوزان أبنية اللغة العربية، وهي تتدرج في إطار المعرب" ومصطلحات قد عربت بالكتابة الصوتية دون إحالقتها بأحد الأوزان العربية وهي تتدرج في إطار الدخيل.

فمن المصطلحات المعربة نجد مصطلح **analgame** ب "ملغمة" في المعجم الموحد¹ ويترجمه محمد باكلا واللغويين العرب المشتركون معه بالدمج². أما عبد السلام المسدي فيترجمه ب"مزيج"³، وعند مبارك ب كلمة "منحوته"⁴، وعند منير البعلبكي يترجمه بالملغم⁵ و أما مصطلح **etymologie** فقد عرب ب "أثالة" على وزن الفعالة في المعجم الموحد⁶، وفي معجم باكلا وآخرون" ترجم ب "علم تاريخ الكلمات"⁷، وعند المسدي فقد عربته بتأثيل⁸، وعند المبارك ب" علم التأثيل"، علوم أصول الكلمات⁹ وعند منير البعلبكي قد ترجمه ب "الإيثمولوجيا"¹⁰.

ومصطلح **Umlant** فقد عرب ب "إمالة" على وزن فعالة في المعجم الموحد¹¹، وعند باكلا وآخرون ب"الأوملاوت"¹²، وذلك بوضع (أل) وما نلمسه في المقابل المعرب هو تحريك الساكن الأول.

(1) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص:12

(2) باكلا وآخرون، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص:38

(3) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص : 242

(4) مبارك المبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص: 120

(5) منير البعلبكي، المورد قاموس إنجليزي - عربي)، دار العلم للملايين، د.ط، د.ت، بيروت، ص: 41

(6) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص:53

(7) باكلا و آخرون، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص:64

(8) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص : 219

(9) مبارك المبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص:101

(10) منير البعلبكي، المورد قاموس إنجليزي - عربي)، ص:322

(11) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص:158

(12) محمد حسن باكلا و آخرون، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص:09

و **Moneme** المعربة بـ "مونيم" في المعجم الموحد¹، ويعرب محمد باكلا وآخرون المصطلح بـ "المونيم"² بإضافة التعريف (ال).

وكذلك التغيير في استخدام آليات توليد المصطلح الواحد، ومن ذلك ترجمة جزء من التركيب المكون للمصطلح، واقتراض جزء آخر منه، نحو اختيار مصطلح وحدات فونيمائية في مقابل **'Phonematic Units'** ومصطلح المحتوى الفونيمي في مقابل **'Phonematic content'**³ وأحيانا ترجمة جذر الكلمة مع إبقاء الصيغة الأجنبية على حالها، نحو صوتيم، صرفيم ويسمى يوسف غازي طريقة التهجين في قوله ولقد اعتمدنا طريقة التهجين في تعريب بعض مصطلحات كتاب فرديناند دو سوسير ... فترجمنا **'phoneme'** بصوتيم' و **'morpheme'** بصرفيم' و **'classeme'** بصنفيم...⁴ إلى أن يصل الأمر إلى الجمع بين التهجين والنحت فينتج المصطلح صرفوصوتيمات ترجمة للمصطلح **'Morphophonemics'** ومصطلح صرفوصوتولوجيا" لمقابلة **'Morphophonology'**⁵. إلى غيرها من المصطلحات التي لا تستسيغها الأذن العربية.

فالواجب أن يتطابق المصطلح مع مدلوله قدر الإمكان وهذا أمر مطلوب في عالم المصطلح، ولكن هذا لا يعني أن يكون هذا المصطلح جامعا مانعا للمسمى فالمصطلح قد يقصر عن الإحاطة بمعنى الشيء المسمى به، لهذا يكفي أن تكون هناك ولو أدلى علاقة بين المصطلح ومفهومه، أما إذا غابت تلك العلاقة فلا فائدة في ذلك المصطلح لأنه عندئذ يكون الإجماع أو الاتفاق بين أهل العلم مانحين للمصطلح شرعية الظهور والتداول.

جامعة محمد بoudiaf - M'sila
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص:94

(2) محمد حسن باكلا و آخرون، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص:98

(3) أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط:3، 1985، ص:368-369

(4) يوسف غازي، مدخل إلى الأسنية، منشورات العالم العربي الجامعية، دمشق، سوريا، ط:1، 1985، ص:193

(5) ميلكا إفيش، اتجاهات البحث اللساني، ترجمة: سعد مصلوح، وفاء البيه، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط:2، 2000، ص:

ومن هذا كله يتضح لنا أن وضوح المصطلح أضحى من المطالب الرئيسية للمصطلح العلمي الناجح، فكلما كان المصطلح دقيقاً وواضحاً كانت الصلة بين العلماء أوثق وأيسر، وكان مجال الاختلاف بينهم أضيق، وبالتالي لا وجود للقطيعة العلمية بين العلماء.

3- استخدام المصطلح التراثي بمفهوم جديد مختلف

إن مسألة إحياء المصطلحات اللغوية التراثية القديمة، واستخدامها كمقابلات للمفاهيم المستحدثة أو المصطلحات الأجنبية الوافدة على علومنا، تعد إشكالية من إشكاليات المصطلح اللساني العربي، فقد دعت المجمع العلمية إلى إحياء مصطلحات التراث، وقام كثير من اللغويين بالعودة إلى مصادر التراث لانتقاء المصطلحات التي تلائم ما بين أيديهم من مصطلحات لسانية أجنبية جديدة، في حين رفض لغويون آخرون هذه الطريقة في وضع المصطلحات، وأثروا توليد مصطلحات جديدة تحيل إلى المفاهيم الحديثة، ولا تحمل دلالات سابقة يمكن أن تختلط بالدلالات المقصودة، مما أوجد مصطلحات متعددة للمفهوم الواحد، وأثار حفيظة كل طرف على عمل الطرف الآخر، فتضاربت الآراء، وتباينت المسوغات.

ف د. عبد السلام المسدي هاجم إحياء الألفاظ القديمة واطلاقها على متصور مستحدث؛ لأن المصطلح التراثي استخدم في كثير من الأحيان في غير معناه اللساني الدقيق، فصار المدلول اللساني متوارياً حيناً خلف المفهوم النحوي أو البلاغي، وضبابي الدلالة أحياناً أخرى؛ فغابت عنه صورته الاصطلاحية، والتبست القضايا اللسانية الحديثة بالقضايا اللغوية القديمة حتى عسر حسم الجدل بين المختصين¹

وذهب د. الفهري مذهب د. المسدي في التحذير من استخدام الألفاظ القديمة الواردة في التراث، فصرح أن المقابلات التي تقترح للمفاهيم اللسانية الحديثة يجب أن تقترح من خارج المعجم العربي التراثي؛ لأن المصطلحات التراثية قد توهي لبعض اللغويين بأنها تصدق على

(1) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات (مقدمة في علم المصطلح، ص 55-56)

ما يصدق عليه المصطلح الأجنبي، فتوقعهم في مزلق لغوية دلالية؛ لأن قراءتهم للتراث النحوي واللغوي والبلاغي -غالبا ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة، فيقومون بإسقاطات ظرفية ذاتية، وينتهون إلى مناسبات غير قائمة، فيؤدي ذلك إلى إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه بعد أن كان موظف فيما سبق، ويضرب مثلا على ذلك لفظ (مبتدأ) الموظف في النحو بمدلول عاملي محدد، وهو مفهوم صوري (Formal Concept)، ولا يمكن إعادة توظيفه لترجمة مصطلح (Topic) وهو مفهوم وظيفي (Functional Concept) لأن ذلك يؤدي إلى اشتراك لفظي غير مرغوب فيه في المجال العلمي¹.

في حين يرى بعض الباحثين القول: إن المصطلحات العربية التراثية لا يمكن توظيفها في مقابل المفاهيم الوافدة مع اللسانيات الغربية الحديثة يعد إجحافا بحق التراث العربي اللغوي واللسانيات العربية²، فهم يعتقدون أن استخدام الألفاظ الموروثة يكسب المصطلح خصوصية لا توفرها الألفاظ المتداولة ذات الدلالات الشائعة المعروفة، مسوغين لذلك بأن هذه الطريقة تكاد تكون الأداة الرئيسة المستعملة اليوم في الغرب لوضع المصطلحات الجديدة للمفاهيم المستحدثة³، وبأن القياس على المنهج المتبع عند العلماء العرب قديما في اشتقاق المصطلحات الحديثة يعد أمرا متجددا، الخطوة الرئيسة فيه إتقان الأداة اللغوية وأبعادها الدلالية إتقاناً يتيح العطاء المستمر⁴.

أما د. محمود فهمي حجازي فيؤيد فكرة إحياء المصطلحات التراثية، ولذلك يدعو إلى استمرار الجهود الجادة التي بدأتها جامعة القاهرة في الدراسة المفصلة لقطاعات محددة من المصطلحات اللغوية في التراث العربي، ويرى أن المصطلحات التراثية تشكل رصيذا مشتركا يجب الاستفادة منه في عملية إيجاد المصطلحات اللسانية الحديثة؛ لأنها في أحيان كثيرة تكون

1) عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات و اللغة العربية، (نماذج تركيبية و دلالية) ص 404، 405، 406.

2) عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني و قضية السيرورة، د.ط، إتحاد الكتاب العرب، دمشق-سوريا، سلسلة الدراسات (11)، 2011، ص:142.

3) جميل الملائكة، المصطلح العلمي و وحدة الفكر، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج34، ج 3، 1983، ص 98-100.

4) فايز الداية، معجم المصطلحات العلمية العربية للكندي و الفرابي و الخوارزمي و ابن سينا و الغزالي، ط1، دار الفكر، دمشق-سورية 1990، ص 06.

أبسط من جانب التركيب، وأوضح في الدلالة من المصطلح المركب المكون عن طريق الترجمة المباشرة لمكونات المصطلح الأجنبي المركب. ولعل ما يسوغ رأي د.حجازي اعتماده على مبدأ التغيير الدلالي (Semantics change) الذي صار يأخذ أبعاداً جديدة إذ يراه يطرد عند دراسة النصوص العربية المتخصصة؛ لأن دلالة المصطلحات فيها تختلف عن دلالتها في اللغة العامة، والبحث الدلالي يعد أساساً مهماً في الكشف عن الكلمات العربية الموروثة التي تصلح كمصطلحات للمفاهيم الجديدة، ولكنه في الوقت ذاته يركز على قضية تعدد قاعده أساسية في علم المصطلحات، وهي وجوب أحادية المعنى (Mono semantic) للمصطلح، لذلك يحذر من استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث، فيحدث غموض في الفهم عند ورود المصطلح، والتباس بين دلالاته القديمة ودلالاته الجديدة نحو التباس مصطلح الإدغام (Contraction) بين معناه القديم، وهو إحداث تغيير يؤدي إلى التضعيف مع المحتوى الدلالي لمصطلح التماثل (Assimilation) وهو إحداث تغيير يؤدي إلى تشابه أو تماثل بين صوتين¹

أيضاً استخدام لفظ 'حرف' وهو مصطلح تراثي استخدمه النحاة العرب للدلالة على الحرف المكتوب، والذي استخدم ترجمة للمصطلح 'Consonant' الدال على الحرف المنطوق، وحسب محمود فهمي حجازي² فالأفضل ترك هذا المصطلح لمعناه القديم، وأن تستخدم كلمة صامت للدلالة على 'Consonant' ولذلك لضرورة التمييز بين المنطوق والمكتوب.

ومن هنا نرى أن استخدام المصطلحات التراثية كبداية للمفاهيم المستحدثة أمر جائز ومقبول، شريطة ألا تلتبس المفاهيم القديمة للمصطلحات التراثية بمفاهيمها الحديثة، ولذلك نؤكد ضرورة النظر في المعنى الدلالي لهذه المصطلحات ودراسة مفاهيمها، فإذا تطابقت مفاهيم مفردات التراث ومصطلحاته مع المفاهيم المستحدثة المراد التعبير عنها، كان بالإمكان استخدام هذه المصطلحات كمقابلات لها، متجنبين بذلك إشكالية تعدد المفاهيم

(1) ينظر: محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 31-227-228-233-234.

(2) محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص: 288.

للمصطلح الواحد، ووقوع اللبس (Semantic ambiguity) بين الدلالة القديمة لهذه المصطلحات ودلالاتها الجديدة، ومبرزين في الوقت نفسه غنى تراثنا اللغوي بالمفاهيم اللغوية والمصطلحات الأصيلة التي تعين على ربط المدونة اللغوية العربية بالفكر اللغوي الحديث، ولاسيما لسانياته الحديثة.

4-البطء في وضع المقابل العربي للأجنبي و هشاشة الإلتزام في إستعماله

ومن المشكلات التي شاركت في معاناة المصطلح العربي، البطء في وضع المصطلحات العربية المناسبة للمصطلحات الأجنبية، وعدم التغطية الشاملة للمصطلحات الأجنبية وبالتالي عدم مسايرة العرب ومواكبتهم في تدفق مصطلحاتهم. فبعد أن يتغلغل المصطلح الأجنبي في جسم اللغة العربية ويستقر يتم وضع مصطلح عربي مقابل له، وهذا سيفضي إلى تداول وشهرة المصطلح الأجنبي بين الناس ، وتهميش المصطلح العربي المكافئ له،¹ وهذا ما نتج عنه هشاشة الإلتزام بالمصطلح العربي، ونعني بذلك عدم الإلتزام أو الاستجابة الكاملة للمصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية، وعدم الإلتزام باستعمالها، ورغم أن هذه المجامع هي التي أخذت على عاتقها العناية باختيار ووضع المصطلحات المناسبة² و لكن هذا التأخر يجعل من المصطلح العربي مهمش الاستعمال يقول الأمير مصطفى الشهابي: "ومهما يكن من أمر هؤلاء الناس، فالعلوم والفنون الحديثة تدهمنا من جميع جوانبنا، ومجامعنا اللغوية والعلمية بطيئة في وضع المصطلحات العربية، ولذلك

(1)ناصر إبراهيم صالح النعيمي، المصطلح اللغوي العربي بين الواقع والطموح،مجلة العلوم الانسانية،السنة الخامسة،العدد36، 2008،

ص:10

(2)ينظر:ناصر إبراهيم صالح النعيمي، المصطلح اللغوي العربي بين الواقع و الطموح، ص:5-6.

سيظل هذا العمل في أيدي الصالحين والطلّاحين من الأفراد إلى أن يفتح المسؤولون في الأقطار العربية عيونهم".¹

ويقول الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري: "إن تحرك اللغة العربية في هذا الميدان كشأنه في ميادين ثقافية وعلمية أخرى، أتمم بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الغرب، ولم يوفق اللغويون العرب في تلافي حدوث تراكم في المصطلحات التي يتعين نقلها من اللغات الأخرى، ولم ترق الجهود الفردية المتفرقة إلى مستوى التحدي"²

و البطء في وضع المصطلح هذا ما يؤدي إلى سلبيات عديدة منها استعمال المصطلح الغربي كما هو؛ بحكم أنه لا وجود لمقابل عربي. والاعتماد في بعض الأحيان على تعريب المصطلحات اللسانية، فقد يتعذر الحصول عليه في شكل كلمة واحدة؛ حيث أنه يفضل اللفظ المعرب على المركب بأكثر من كلمتين، وإن كان لا بد من التعريب واللجوء إليه كأخر الحلول، وذلك لإبعاد الخيل على اللغة العربية.³

فوضع المصطلح العربي مقابل المصطلحات الأجنبية يحتاج إلى جهد مضاعف وموحد، و للتغلب على هذه المشكلة ينبغي على المجامع العربية أن تتضافر للتخلص من التبعية المصطلحية، والسعي نحو استقرار المصطلح العربي في الساحة العلمية. ومعلوم أن ترجمة المصطلحات العلمية أو تعريب الثقافية العالمية هو تعريب المتخصص العربي، وأن تقوية الطاقة التعبيرية للغة مرهون بالزيادة في القدرة التعبيرية لمتكلمي اللغة ومستعمليها، وأي نقص يعترى ترجمة المصطلحات يؤدي بالضرورة إلى غياب الإنسان العربي على الحضور في مجالات الثقافة والعلوم والفنون والاكتشافات والإبداع.⁴

1) مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات المجمع العربي بدمشق، سوريا، ط:2، 1965، ص:176

2) عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية - نماذج تركيبية دلالية -، ص: 391.

3) أحمد مختار عمر، محاضرات في علم اللغة الحديث، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص:38.

4) محمد ديداوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 1992، ص:290.

1985

الفصل الثاني

الجهود المبذولة في معالجة قضايا المصطلح اللساني العربي

{جهود لإيجاد الحلول}

المبحث الأول: جهود المجامع اللغوية في معالجة قضايا المصطلح اللساني.

المبحث الثاني: جهود فردية في معالجة قضايا المصطلح اللساني.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تمهيد

إن ضبط المصطلح هو عملية تخص المتخصصين في وضع مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد داخل لغة واحدة، وجاءت دواعي توحيد المصطلحات إلى إشكالية تعدد المصطلحات ووجود أكثر من مصطلح لمفهوم واحد أو تعدد المفاهيم لمصطلح واحد، وهذه المعضلة تعود إلى كثرة المصطلحات الأجنبية الوافدة إلى اللغة العربية من علوم شتى واختلاف الجهات الواضعة في ترجمتها سواء كانت فردية أم جماعية، إضافة إلى المشاكل الأخرى.

وللحد من هذه المعضلات، اجتهدت العديد من الجامعات اللغوية والهيئات والمؤسسات العلمية في ضرورة توحيد المصطلحات، بالرغم من أن محاولاتها كانت بطيئة بالمقارنة مع سرعة التقدم التكنولوجي والكم الهائل من المصطلحات الوافدة من لغات أجنبية عدة ومن علوم مختلفة إلى اللغة العربية¹.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في وضع المصطلحات وإعداد المعاجم إلا أنه يبقى في اعتقاد الكثير من الباحثين أن هذه الحصيلة الوافرة من الجهود لا زالت تشوبها نقائص كثيرة، ومرد ذلك أن مثل هذه الأعمال انطلق فيها أصحابها من مواقع متباينة في المقاصد والمرامي، ثمرة جهود فردية وأخرى جماعية، فمن الذين سعوا إلى وضع المسألة في نطاق أوسع؛ فأرخ لكل المحاولات الفردية العربية فأوضح أسبابها ودعا إلى العمل على توحيدها؛ موضحاً سبل التوحيد الباحث التونسي محمد راشد الحمزاوي، حينما كتب إلى الدكتور أمين المعلوف حول مشكلة المصطلح ضمن مقال في مجلة المقتطف².

(1) بن ناصر داية، المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد إلى دواعي التوحيد، الصوتيات (حولية أكاديمية محكمة متخصصة)، العدد 19، جامعة البليدة 2، لونيبي علي-الجزائر، د.ت، ص: 143.
(2) محمد بشير باي، أثر المصطلح و وظائفه في الكتابة اللسانية-قراءة في المصطلح اللساني و مشكلات وضعه- مجلة الصوتيات، مج16، العدد 02، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1، ديسمبر 2020 ص: 15.

أما على صعيد الدعوات الجماعية المبكرة لتوحيد المصطلحات العلمية فإنها لمكتب تنسيق التعريب الذي أنشئ في الرباط سنة 1969، الدور الأساسي في تنسيق المصطلح العربي وتوحيده وفي وضع خطة واضحة المعالم في إعداد المعاجم الموحدة، وهي: الخطة الأولى (1969-1983) وهي مرحلة التصور، والخطة الثانية (1989 - 1984) مرحلة إعداد معاجم في موضوعات التعليم العام والتقني والمهني والجامعي والعالي، والخطة الثالثة (1990-2000) مرحلة إعداد معاجم في موضوعات علمية مختلفة، والخطة الرابعة (2000-2010) مرحلة إعداد معاجم في المصطلحات العلمية الأساسية لمجمل المعارف الإنسانية¹.

ولأن مسألة وضع المصطلحات ليست بالأمر الهين، ونظرا لبطئ حركة المجامع اللغوية وغياب الوحدة في تنسيق المصطلحات وإقرارها، لأن توحيد المصطلحات يتطلب تطبيق مبادئ وأسس معينة متفق عليها مسبقا من طرف اللجان المختصة إما على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، لتضمن وحدة المنهجية، هذا ما دفع بالأفراد إلى خوض غمار هذه التجربة، إذ لاحظ مصطفى الشهابي في بحثه "توحيد المصطلحات في البلاد العربية"، أن الشعور بضرورة توحيد المصطلحات العلمية، أصبح في البلاد العربية شعورا عاما، والآراء متضاربة في الوسائل التي يجب التوصل بها لبلوغ هذه الغاية، وكما يرى أن اختلاف المصطلحات العلمية داء من أدواء لغتنا الضادية، ويرجع الاضطراب في توحيد المصطلح إلى الخلاف القائم في شأن الطرق العلمية في نقله، وذلك بقوله: "لقد كثر المتصدون لوضع المصطلحات العلمية بلساتا، فهذا يعمل تلبية لهوى في نفسه وتعشقا لهذه اللغة، وثان يعمل مدفوعا بالغرور وحب الظهور، وثالث للتجارة وما فيها من كسب للمال، ورابع تلبية لرغبات دول أجنبية تريد بث نفوذها بطريق الثقافة، وهلم جرا²."

1) موقع مكتب تنسيق التعريب WWW.Arabisation.Orge.Ma/mchaa.asp

2) مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص: 188.

الفصل الثاني: الجهود المبذولة في معالجة قضايا المصطلح اللساني

العربي

أولاً: جهود المجامع في معالجة قضايا المصطلح اللساني العربي

1-1 جهود مجمع اللغة بدمشق.

يعد أول مجمع عربي تأسس للحفاظ على مكانة اللغة العربية و إقحامها في مواكبة التطور الحضاري سنة 1919 برئاسة العلامة محمد كرد علي.

وقد كان المجمع على صلة دائمة مع عدد من علماء العراق و و مفكريه و أدبائه و اختار منذ البداية عدد منهم لعضويته مثل : محمود شكري الألوسي ، محمد جميل صدقي الزهاوي و معروف الرصافي ، والأب انستاس ماري الكرمل ، و ساطع الحصري ، و كاظم الدجيلي¹ ليشرع بعد ذلك العاملون فيه في خدمة اللغة العربية بصفة عامة و توحيد مصطلحاتها بصفة خاصة ، و من بين الجهود الذي قام بها المجمع لأجل توحيد المصطلحات وتداولها تتمثل في:

- تفضيل الكلمة الشائعة الصحيحة على العربية و المشتركة .
- في حالة الترادف أو الكلمات القريبة من الترادف يفضل أحرف الألفاظ صلة بالمعنى المقصود.
- عند وجود الفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها يجب تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها و انتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها ، ويحسن انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن يجمع كل الألفاظ ذات المعاني المتقاربة ، و المتشابهة الدلالة ، فتعالج

(1) ينظر: ناجح الراوي ، مجلة المجمع العلمي ، مج 49 ، ج ، بغداد ، 1423 هـ - 2002 م ، ص 6

كلها لمجموعة واحدة عندما ينقل المصطلح العلمي من الأجنبية إلى العربية يبدأ بإثبات معنى أصله في اليونانية أو اللاتينية أو غيرها ثم يوضع المقابل العربي¹.

• وضع المصطلحات العلمية و الفنية و الأدبية و الحضارية و دراستها وفق منهجية محددة و السعي في توليدها و نشرها في سورية و الوطن العربي.

النظر في أصول اللغة العربية وضبط أقيستها و ابتكار أساليب ميسرة التعليم نحوها و صرفها و توحيد طرائق إملائها و كتابتها و السعي في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية و تطويرها و انتشارها² "

1-2 جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

تم تأسيسه عام 1932 و منذ ذلك الحين و هو يقوم بنشاط متميز بين المجمع العربية ، حيث تحضى القاهرة مقر اتحاد المجمع العربية ، و قد توالى على رئاسة مجمع القاهرة عدة رؤساء و آخرهم طه حسين و إبراهيم مذكور شوقي ضيف³.

وقد أولى المجمع عناية بالغة بوضع المصطلحات و توحيدها، إذ نهج المجمع في اختياره للمصطلحات المبادئ الآتية:

- تفضيل اللفظ العربي على المعرب إلا إذا اشتهر المعرب.
- ينطق بالاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب.
- تفضيل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة إلا إذا شاءت هذه المصطلحات الجديدة و استساغها الذوق و كان لها معنى صحيح.
- تفضيل الكلمة الواحدة على الكلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد¹.

(1) ينظر، علي القاسمي، المصطاحية (علم المصطاحات): النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، ع 18 ج 1، دت، ص 580 و 581

(2) علي محمود الصراف، مجامع اللغة العربية في الوطن العربي بين الاحتياجات و الإمكانيات، الكويت، ص 3.

(3) ناجح الراوي، اتحاد مجامع اللغوية العلمية العربية، مجلة المجمع العلمي، ص 7.

الفصل الثاني الجهود المبذولة لمعالجة قضايا المصطلح اللساني العربي

و الملاحظ على مجمع اللغة العربية بالقاهرة أن جل مصطلحاته التي وضعها المجمع ظلت حبيسة المجلة ، و لم يتح لها الفرصة في أخذ مكانها في كتب العلماء و الباحثين إلا بصورة بسيطة².

1-3 جهود المجمع العلمي العراقي:

هو ثالث المجامع اللغوية العربية الرسمية ، حيث أسس المجمع تنفيذًا لقرار وزارة المعارف في بغداد بإنشاء مجمع لغوي سنة 1926 ، ونواة هذا المجمع تضم معروف الرصافي و أنستاس الكرميلي ، ثم أضيف إليها عن طريق الانتخاب أعضاء آخرين³ ، إلا أن تأسيسه الفعلي كان عام 1948 و أصبح السيد محمد رضا الشبيبي أول رئيس لهذا المجمع⁴.

و أهم الأعمال التي قام بها المجمع في سبيل توحيد المصطلح و العناية به ما يلي:

- تفضيل المصطلح العربي على المعرب و عدم اللجوء إلى التعريب المصطلح إلا إذا تعذر وجود مصطلح عربي.
- أن يستفاد من الألفاظ العربية القديمة الممكنة لوضع المصطلحات شرط ألا يكون المصطلح من الألفاظ المتداولة المعروفة حتى لا يقع اللبس بين المعنى اللغوي و دلالاته الاصطلاحية.

(1) مصطفى طاهر الحيادة ، من قضايا المصطلح اللغوي (الكتاب الأول)، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد-الأردن، 2003، ص167-168.

(2) ينظر: المرجع السابق ، ص 168.

(3) ينظر: محمود فهمي الحجازي ، اللغة العربية في العصر الحديث قضايا و مشاكل ، ص 53..

(4) ينظر: ناجي الراوي، مجلة المجمع العلمي، ص7

- إدراج مصطلح واحد فقط في مقابل كل مصطلح أجنبي في مفهوم واحد.
- تجنب استعمال اللفظ العربي الواحد لأكثر من دلالة اصطلاحية واحدة.
- تجنب النحت لأنه ليس من طبيعة العربية ، ولا يوحي بدلالة لسامع ، كما أنه لا يخضع لقواعد ثابتة و لو كانت مسموعاته في العربية نادرة¹.

لقد اهتم المجمع منذ نشأته كثيرا بالمصطلحات العلمية و أولى لها أهمية كبيرة ، كما أنه عني بمصطلحات العلوم الأخرى التي نالت نصيبها ، كمصطلحات الصناعة و الهندسة و الفنون.

وفي سنة 1979 أصدر المجمع العراقي قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية و قد نصت المادة التاسعة منه : " يكون المجمع العراقي المرجع الوحيد في وضع المصطلحات العلمية و الفنية و على الجهة المعنية الرجوع إليه بشأنها"².

1-4 جهود مجمع اللغة العربية الأردني بعمان:

نشأ أول مرة عام 1924 ولكنه لم يقدر له البقاء ، و في سنة 1961 أنشأت في وزارة التربية و التعليم بعمان (اللجنة الأردنية للتعريب و الترجمة و النشر) و التي يمكن اعتبارها نواة عمل المجمع الأردني الحديث. و في أواخر عام 1976 صدر القانون الخاص بإنشاء مجمع اللغة العربية الأردني³ .

(1) محمد علي الزكران ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، ص 179.

(2) حامد صادق قنبيي ، مباحث في علم الدلالة و المصطلحات ، ص 108.

(3) المرجع نفسه ، ص 211.

و من أهداف المجمع في توحيد المصطلحات هي :

- الحفاظ على سلامة اللغة العربية ، وجعلها تواكب متطلبات الأداب والعلوم و الفنون الحديثة.
- توحيد مصطلحات العلوم و الآداب و الفنون ، ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية و التعليم و المؤسسات العلمية و اللغوية و الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب و الفنون.
- تشجيع التأليف و الترجمة و النشر ، و إجراء المسابقات وكذلك إنشاء مكتبة للمجمع.
- ترجمة الروائع العالمية و نشر الكتب المترجمة إلى العربية و منها.
- عقد المؤتمرات اللغوية في المملكة وخارجها ، و إقامة المواسم والندوات الثقافية.
- نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها في اللغة العربية بمختلف وسائل الإعلام و تعميمها على أجهزة الدولة.
- إصدار مجلة دورية تعرف باسم: "مجلة مجمع اللغة العربية الأردني".¹

ومن المهام التي سعى إليها أيضا محاولة نشر مصطلحات مختلف العلوم و الفنون و توحيدها.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1) عبد الكريم خليفة ، التعريب في العصر الحديث ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، ط، عمان، الأردن، 1407هـ-1987م ص92.

1-5 مكتب التنسيق والتعريب بالرباط :

الملاحظ أن المجامع اللغوية التي سبقت ذكرها تنتمي جميعها إلى دول المشرق ، وهذا الأمر لفت انتباه الملك محمد الخامس إلى إنشاء مكتب تنسيق التعريب في الرباط ، و لقد برز المكتب إلى النور في مؤتمر التعريب الأول الذي عقد في الرباط سنة 1961¹.

ومن المبادئ الأساسية التي دعي إليها مكتب التنسيق والتعريب من أجل توحيد المصطلحات ما يلي :

- ضرورة وجود مناسبة بين مدلول المصطلح اللغوي و مدلوله الاصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي و في المضمون الواحد في الحقل الواحد.
- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد.
- تفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية.
- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.
- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي دون تقييد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.
- في حالة المترادفات أو القريبة من المترادفات يفضل اللفظة التي يوحى جذرها إلى المفهوم الأصلي بصفة أوضح.

إن مؤتمرات التعريب الذي يقوم بها المكتب تعد أهم مظاهر عمل المكتب من أجل التنسيق بين الجهود العربية ، إذ عقدت عدة مؤتمرات منها : مؤتمر الأول بالرباط (1961) و المؤتمر الثاني بالجزائر (1973) فانبثقت منه ستة معاجم أساسية في الكيمياء و البيولوجيا و الرياضيات ، و النباتات ، و الحيوان ، و الفيزياء ، أما المؤتمر الثالث المنعقد

(1) مصطفى طاهر الحيادة من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الأول) ، ص 94-95.

في طرابلس (1978) كان من أجل توحيد المصطلحات العلمية في الجغرافيا و التاريخ و العلوم الأخرى¹.

ثانيا: جهود فردية في معالجة قضايا المصطلح

1-2 جهود محمد رشاد الحمزاوي:

هو محمد رشاد بن محمد الصالح السنوسي الحمزاوي، ولد في تونس سنة (1934م) بتالة، ولاية القصرين بتونس منحصل على دكتوراه دولة في اللغة العربية وآدابها -جامعة السربون - باريس (1972م)، كان خبير مستشاري لدى مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وله عدة كتب بالعربية وغيرها في اللغة والأدب) نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1988م) - العربية والحدائث أو الفصاحة فصاحات (1986م)... توفي في 11 / 15 / 2018 م عن عمر ناهز 83 سنة. وتجد سيرته الذاتية بشكل مفصل في مدخل مجلة المعجمية، تونس، العدد (14-15)، 1999م، ص7-16.

والحمزاوي من بين الباحثين اللذي كان لهم سبق في الدراسات المعجمية والمصطلحية، رغبة منه في وضع حد للفوضى المصطلحية، ومحمد رشاد الحمزاوي واحد من أعمدة البحث العلمي والأدبي على حد سواء في الوطن العربي، وممن رفع لواء الجهاد في سبيل الحفاظ على اللغة العربية كمحاولة جادة لتطويرها وترقيتها؛ نظرا لما تتميز به من لين وديناميكية، ما يجعلها تتكيف بحسب معطيات العصر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى أراد هذا اللغوي التونسي أن يسقط كل الادعاءات والاتهامات التي مفادها قصور اللغة العربية وعجزها على احتواء المصطلحات اللغوية الحديثة. وعلى هذا الأساس أعتبر الحمزاوي شخصية علمية لسانية ومعجمية وأدبية وروائية مثقفة، عرف بلسان متعدد اللغات وكان همه توحيد الجهود

(1) ينظر: محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص251-252.

المعجمية والمصطلحية في سبيل إنشاء معجم تاريخي وتوحيد الثقافة العربية بتميط المصطلحات المتداولة على المستوى العالمي¹.

منهجية تنميط المصطلحات عند الحمزاوي:

المنهجية من المنهج وهو الطريق، فلن يثمر بحث باحث إذا لم ينتهج طريقا واضحا يصل به إلى نتائج دقيقة لذا لا بد له من خطة في دراسته ومنه فإن "منهجية التنميط عملية تابعة لعمل الترجمة والوضع، وما لهما من طرائق ومناهج... وهما يكونان شرط اللزوم والتنميط شرط كفاية، فطرق الوضع وفتيات الترجمة توفر المادة الأساسية؛ أي توفير جميع المصطلحات الموضوعية للمفهوم الواحد ومناهج التنميط تتكفل بالتوحيد والإقرار². إذ يرى الحمزاوي أن منهجية التنميط تكملة لمنهجية التوحيد المعمول بها من طرف مجمع اللغة ومكتب التنسيق. ونظرا لأهميتها وضع لها كتابا، وجعل كل باب من أبوابه مسمى بعنصر من عناصر هذه المنهجية.

إن الهدف من منهجية التنميط هو الحد من فوضى المصطلحات، باختيار المصطلحات اختيارا مبررا وجماعيا، لا اختيارا اعتباطيا. وينحصر أولا في مجابهة المولدات والمصطلحات التي كثيرا ما تنشأ في فوضى، وبالتالي لا تيسر الاتصال والتواصل و المراد بالتنميط أن تقر هيئة معترف بها علميا أو فنيا منهجية يتفق عليها بقبول مصطلحات مختارة اختيارا مبررا، حتى تضمن إجماعا عليها، وبالتالي تواسلا أفضل بين مستعملها والمتخاطبين بها والهدف من التنميط تجنب الاعتباطية، ووضع مقاييس لاختيار المصطلحات مع تصنيف تلك المقاييس وضبط ميادين تطبيقها. فمن شأن ملف التنميط أن يوفر جميع الأسباب والوسائل، لاتخاذ قرار الاختيار المناسب³. او اعتماد نظام يبسر علينا اختيار المصطلحات ويشترط فيه بعد الاتفاق على طرائق الوضع ومناهج الترجمة :

(1) ينظر: وهيبه ملال، المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي-دراسة وصفية تحليلية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في اللسانيات، تخصص اللسانيات و اللغة العربية، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة باتنة1، 2019-2020.

(2) ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات و توحيدها و تنميطها (الميدان العربي)، ص24.

(3) المرجع نفسه، ص60.

أ. قوانين وقواعد منسجمة، وموحدة تطبق على جميع المصطلحات بدون استثناء .

ب. الترقيم، وذلك بإسناد أعداد لكل مصطلح لتمييزه عن غيره كما تميز جميع الأشياء بوجودها، وإتقانها وقيمتها.

ج. السرعة في الاختيار مثل السرعة المعتمدة لاختيار مادة مصنعة دون أخرى.

ولقد أنشئت من أجل التتميط هذا منظمات وطنية ودولية منها منظمة Infoterm الموجودة في فيينا بالنمسا.

تجاوز طرق التوحيد إلى نتائج التتميط؛ لأنه مهما كان الاتفاق على طرق التوحيد فإنها لا تكفي لضمان التنسيق، والاتفاق.¹

وأضاف محمد رشاد عن منهجية التتميط فقال: "هذه المنهجية ليست مخلوقة من عدم فهي ليست بدعة بقدر ما هي مستمدة من تقاليدنا اللغوية القديمة، ومن المنهجيات العربية والأجنبية المعاصرة، أما في القديم فقد كان أسلافنا يتحرون في صحة اللفظ أو المعنى بالإسناد (رواية أو وثائق أو نصوصا) والاعتماد على الجمهور أي على الأغلبية، أو على الإجماع باعتبار اطراد المصطلح أو المفهوم²

و منه نستخلص بأن الحمزاوي اعتمد على خمسة طرق أساسية في بحثه، والمتمثلة كالاتي:

- اعتماد المصادر والمراجع الأساسية المتعلقة بالموضوع المطروق.
- الاعتراف والوعي بمبدأ الترجمة، وأن ترجمة المصطلح الواحد بمترادفات أمر وارد لابد من تسجيله والاقتناع به.

(1) محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد الى التتميط، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق

التعريب، الرباط، ع24، 1985، ص42.

(2) المرجع نفسه، ص62.

- جرد واستقراء المترجمات المتعلقة بميدان معين من ميادين العلوم والتكنولوجيا. وهذا يقتضي تقصي شامل وعميق لجميع المصطلحات المتواجدة، كتابة واستعمالاً، وذلك لمعرفة المفاهيم الناشئة عن المفهوم الأصلي والمحيط به.
- استخراج المصطلحات المترادفة التي لها صلة بالمفهوم الأصلي، وذلك بالاعتماد على الجذاذات.
- إخضاع المصطلحات المترادفة المنتقاة إن وجدت مع مصادرها، ومراجعتها المضبوطة لمبادئ التتميطه ومقاييسه.¹

2-2 جهود محمد أحمد قدور:

الأستاذ الدكتور أحمد محمد قدور ولد في 9 جويلية 1948 بمدينة تل رفعت محافظة حلب سوريا. عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بجامعة حلب حاز درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق باختصاص "الدراسات اللغوية"، درّس في الدراسات العليا مقررات كثيرة، منها الصوتيات واللغويات، وعلوم اللغة، وعلم اللغة الاجتماعي، واللغويات المقارنة، ومناهج البحث، شغل عدة مناصب و انتُخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق وصدر مرسوم رئاسي بالتعيين بتاريخ 12 أبريل 2010، له عدة مؤلفات لعل أشهرها مبادئ اللسانيات و نشر في عدة مجلات كما أنه شارك في عدة مؤتمرات و مناقشات دولية، ترجمت بعض أعماله إلى اللغة الروسية (جامعة الصداقة بموسكو عام 2006م)، واللغة التركية (المجلة العالمية للعلوم الاجتماعية 2010)، وترجمت بعض بحوثه إلى اللغة

1) محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها تتميطها، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986، ص

الفارسية (كتاب مبادئ اللسانيات)¹ و هو من أحنك الباحثين المعاصرين و المهتمين بقضايا المصطلح اللساني الذي مازال العالم العربي يشهد فوضاه الى يومنا هذا.

إن أهم ما جاء به هذا الباحث من أجل معالجة قضايا المصطلح عامة و المصطلح

اللساني خاصة إستخلصها فيما يلي:

- العمل على الإكثار من اللقاءات العلمية بين القائمين بتدريس المواد العلمية.
- إنشاء المؤسسات الخاصة بالترجمة و التعريب لنقل الفكر الأجنبي إلى اللغة العربي.
- لاهتمام باللغات الأجنبية في المراحل كلها ، و ربط هذه اللغات في التعليم العالي بدراسة المواد العلمية و ذلك بتخصيص ساعات معينة لتدريس المواد العلمية.
- إثراء اللغة العربية في حقل المصطلحات العلمية بإصدار المعاجم العلمية الموحدة، والمجالات العلمية المتخصصة.
- استعمال الشائع عن المجامع اللغوية من المصطلحات ، ولاسيما ما كان واردة في المعاجم اللسانية الحديثة.
- الكف عن محاولات التسابق عن وضع المصطلحات ، و العودة إلى الدرس اللساني القديم في العربية للاستفادة من جهود القدماء.
- إنشاء مكانز المصطلحات العلمية عامة و اللسانية خاصة في المجامع اللغوية و الجامعات وربطها بالشبكة العالمية للاتصالات.
- الاهتمام بتدريس " علم المصطلح " ضمن الدراسات اللسانية ، و توظيفه في توحيد الجهود و تنسيق المصطلحات الشائعة.
- المبادرة إلى تأسيس جمعية علمية تعنى بالمصطلح العلمي ، ولاسيما المصطلحات اللسانية بإشراف اتحاد مجامع اللغة العربية.

1) ينظر: <http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page16204/>

- قبول ما يصدر عن المجامع اللغوية من مصطلحات ، و ما تعتمد الجامعات و المؤسسات ووضعه بين أيدي الدارسين و الطلبة.¹

2-3 جهود علي القاسمي

علي بن الحاج محمد القاسمي (المعروف بالدكتور علي القاسمي) ولد في بلدة الحمزة الشرقي في محافظة القادسية في العراق في 1942/5/31. مقيم في المملكة المغربية منذ سنة 1972 تلقى تعليمه العالي في جامعات في العراق (جامعة بغداد)، ولبنان (الجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة بيروت العربية - فرع جامعة الإسكندرية)، وجامعة أوصلو، وأكسفورد، والسوربون، وجامعة تكساس في أوستن، حصل على الإجازة (مرتبة الشرف) في الآداب، وليسانس في الحقوق وماجستير في التربية، ودكتوراه الفلسفة في علم اللغة التطبيقي.

مارس التعليم في جامعات من بلدان مختلفة و عالمية مثل تكساس، كما حاضر في جامعات أخرى مثل جامعة أكستر في بريطانيا واشتغل خبير في مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و شغل عدة مناصب علمية بالمغرب

كان عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق. ثم عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (2004-2019) و عضو المجلس العلمي المعجم الدوحة التاريخي للغة العربية و حاز على الكثير من العضوية، له مؤلفات بالعربية والإنجليزية منها في المصطلحية أشهرها "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية" و "مقدمة في علم المصطلح" و "معجم مصطلحات علم اللغة الحديث" .. وكذلك نشاطه الواسع في مكتب تنسيق التعريب وخارجه، والذي تكفل بمقالات منشورة على صفحات مجلة (اللسان العربي) أو غيرها من الوسائط.²

انطلق علي القاسمي مما توصلت إليه النظرية العامة لعلم المصطلح من مبادئ في وضع المصطلحات وتتمثل في:

(1) محمد أحمد قدور، اللسانيات و المصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق-سورية ص 189-190

(2) ينظر: www.alnaked-aliraqi.net/ency/aliialkasimi

- الانطلاق من المفاهيم والعلاقات القائمة بينها.
 - تحري مبدأ الاقتصاد في اللغة بغية التسهيل في الأداء والاستيعاب.
 - إعطاء الأولوية للمصطلحات الجارية في التداول اللغوي.
 - اعتماد التقييس¹ وسيلة في وضع المصطلحات تجنباً للترادف والتعدد.
- ووفقاً لهذه المبادئ فإن العمل المصطلح حسب القاسمي يتم تبعا للخطوات الآتية:
- تحديد موقع المفهوم بين باقي المفاهيم الخاصة بحقل علمي معين.
 - إلحاق مصطلح من بين المصطلحات بالمفهوم بعد اختياره بدقة وتمحيصه.
 - توليد مصطلح جديد للمفهوم عند تعذر الاختيار من المترادفات.

خطوات القاسمي في التوحيد المصطلحي:

وذلك بعد جمع الوثائق المتعلقة بحقل علمي معي وتمثلت في:

- تثبيت موقع كل مفهوم في منظومة المفاهيم الخاصة بذلك الحقل العلمي طبقاً للعلاقات المنطقية والوجودية بين تلك المفاهيم.
- تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.
- تخصيص كل مفهوم بمصطلح واضح يتم اختياره بدقة من بين المترادفات الموجودة.

○ وضع مصطلح جيد للمفهوم عندما يتعذر العثور على المصطلح المناسب من بين المترادفات الموجودة².

ويتضح من خلال هذه الخطوات أن القاسمي يجعل التوحيد المعياري لاحقاً لعملية وضع المصطلح؛ ذلك أن واضع المصطلح الجيد عندما ينطلق من منهجية واضحة ومعايير

(1) التقييس المصطلحي هو اعتماد المعايير و المقاييس التي ينبغي أن توضع المصطلحات طبقاً لها

(2) ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح، ص311.

محددة في وضع المصطلح، يغلب على عمله أن ينتج مصطلحا تتوافر فيه لجل متطلبات التوحيد المصطلحي إن لم نقل كلها¹

كما يدعو القاسمي إلى الاستفادة من المبادئ التي توصلت إليها النظرية العامة

✓ مبدأ الانطلاق: من المفاهيم والعلاقات القائمة بينها بدلا من الانطلاق من المصطلحات إلى المفاهيم

✓ مبدأ الاقتصاد في اللغة عند وضع المصطلحات تحقيقا للسهولة في الأداء والاستيعاب.

✓ مبدأ الأخذ بالاستعمال اللغوي: وما جرى عليه الغرف من المصطلحات ولا غير إلا لأسباب وجيهة.

ونتيجة لهذا السعي في توحيد المصطلحات تولدت نظرة حسية جعلت التقييس وسيلة أساسية لتحقيق التوحيد، اعتمدها القاسمي وغيره من العلماء².

2-4 جهود الحاج عبد الرحمان صالح

عبد الرحمن حاج صالح عالم وباحث جزائري، لقب بـ"أبو اللسانيات" و"الرائد في لغة الضاد"، قضى حياته أستاذا وباحثا وعاشقا للغة العربية، واشتهر بمشروعه اللساني "الذخيرة اللغوية العربية" ولد عبد الرحمان حاج صالح يوم 8 جوان 1927 في ولاية وهران الجزائر. ترك حاج صالح عشرات الأبحاث والدراسات في اللغة واللسانيات ومعجم علوم اللسان نُشرت في مختلف المجالات العلمية المتخصصة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

وألّف وشارك في تأليف عدّة كتب في علوم اللغة العربية واللسانيات العامة، منها معجم علوم اللسان، وبحوث ودراسات في علوم اللسان، والنظرية الخيلية الحديثة.. مفاهيمها

(1) ينظر: مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتاب الحديث، ط1، ج2، ص:34.

(2) المرجع نفسه، ص:35.

الأساسية... تفرغ بعد ذلك للدراسة والبحث في اللسانيات، حيث أنشأ عام 1980 ماجستير علوم اللسان، قبل أن يتم تعيينه عضوا مراسلا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم انتخب عضوا عاملا به عام 2003. وعين قبل ذلك عضوا في كل من مجمع دمشق (1978) ومجمع بغداد (1980) ومجمع عمان (1984) للغة العربية، كما كان عضوا في عدة مجالس علمية دولية.

وفي عام 2000 عين حاج صالح رئيسا للمجمع الجزائري للغة العربية، إضافة إلى عمله أستاذا وباحثا في جامعة الجزائر، كما شغل أيضا منصب رئيس اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، وترأس مشروع الذخيرة اللغوية العربية الذي أسسه. توفي حاج صالح يوم 5 مارس 2017 عمر ناهز 90 عاما¹.

غني عن البيان، أن الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح عمل على تجسيد مشروع متكامل ومتناسق يسعى إلى تكوين متخصصين في علم المصطلح والترجمة المتخصصة، وهذا سعيا منه لوضع المصطلحات اللسانية والعلمية وفق أسس علمية مضبوطة وتقنين الترجمة بطريقة علمية. وتظهر سمات هذا المشروع الطموح فيما يلي:

-تكوين مختصين في الترجمة، لنقل العلوم والتكنولوجيا، ويكون ذلك بالإعداد على نطاق واسع لعدد كبير من المترجمين في نقل العلوم، ومن المعروف أن العدد الذي تتوفر عليه البلدان العربية من الاختصاصيين في ميدان الترجمة عدد قليل جدا.

-سد النزاع اللغوي الكبير في الوطن العربي.
-توفير الكتاب العلمي، مما يؤدي إلى استرجاع اللغة العربية لمكانتها الأصلية - الطبيعية
-وبه تتكاثف الجهود عن هذه الثقافات العربية التي تقوم على غفوة أنها في درجة الكمال

أحيانا².

(1) ينظر: حاج-صالح-الجزائري-أبو-اللسانيات/2017/3/6/www.aljazeera.net/encyclopedia/icons

(2) عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2007، ج1، ص: 372-373.

وما يجدر التنويه، أن الذي يقصده الحاج صالح بالتكوين لا يخص تكوين تراجمة فقط بل اختصاصيين في علم المصطلح، ومن ثم اختصاصيين في علم من علوم اللسانيات التطبيقية ألا وهو علم اللغة المطبق على المصطلحات العلمية والتقنية، وهم في نفس الوقت مترجمون متخصصون؛ أي خبراء في علم معين تخصصوا في ترجمة النصوص المتعلقة إلى هذا العلم¹.

مشروع الذخيرة اللغوية لعبد الرحمان الحاج الصالح

إن الذخيرة اللغوية هي عبارة عن قاموس جامع للألفاظ العربية. ويفارق هذا القاموس غيره من القواميس الحديثة بالخصوص في هذا الصفات الأساسية:

1- له ثلاثة أشكال:

➤ شكل تسجيل في ذاكرة الرتاب (الحاسب)

➤ شكل جذاذية عادية من جهة ومصغرة (ميكروفيشات تحتوي كل واحدة على 60 صفحة) من جهة أخرى

➤ شكل كتاب عادي (موسوعة لغوية)

2- يحصر جميع الألفاظ التي وردت لا في المعاجم العربية فقط بل تلك التي استعملت بالفعل في نص من النصوص التي وصلتنا من أمهات الكتب القديمة والحديثة والآثار الأدبية والعلمية والتقنية منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الحاضر مع الإشارة إلى انتماء الكلمة أو العبارة إلى الفصح المسموع عن الفصحاء السليبيين أو المولد الذي جاء على قياس كلام العرب.

3- يذكر كل السياقات (الحقيقية) التي ورد فيها اللفظ ولا يخترع الأمثلة كما تفعله القواميس الحديثة بل يثبت جميع سياقاته من أمهات الكتب والآثار الأدبية والعلمية التي ورد فيها اللفظ مع ذكر المرجع بدقة ولا يكتفي بالسياق الواحد.

(1) المرجع السابق نفسه، ص 373-374.

4- ترتب فيه الأوضاع اللغوية (في ذاكرة الرتاب) شتى الترتيبات:

➤ ترتيب أبجدي عام (الانطلاق من الألفاظ).

➤ ترتيب أبجدي بحسب مجالات المفاهيم (الانطلاق من المعاني).

➤ ترتيب بحسب درجة تواتر الكلمة (عدد المرات التي ظهرت في النصوص).

➤ ترتيب بحسب درجة شيوع الكلمة أي ذيووعها في البلدان العربية أي بحسب اتساع

رقعة استعمالها.

➤ ترتيب بحسب العلوم والفنون.

هذا وتنقسم الذخيرة إلى قسمين:

➤ بنك المعلومات اللغوية (وفيه يندمج بنك المصطلحات)

➤ المعجم المحرر

أما الأول فهو عبارة عن رصيد ضخم جدا جمعت ورتبت فيه المادة الخام (الألفاظ مع سياقاتها التي دونها وجردها الباحثون مع ذكر كل المعلومات الإضافية الضرورية التواتر والشيوع والمرجع أو مصدر الأخذ).

والثاني هو عبارة عن موسوعة يحرر فيها العلماء بحوث حول كل لفظة. فكل باب أو مدخل من هذا المعجم يحتوي على ما يلي:

1- تحليل دلالي للفظه انطلاقا من السباقات وحدها ثم تحديدات علماء اللغة القدامى إن وجدت وذلك ب:

أ- التوضيح الدقيق:

✓ للمعنى الوضعي للمادة الأصلية (الجزر).

✓ للمعنى الوضعي والمعاني الفرعية لكل كلمة اشتقت من تلك المادة (بالتمييز بين المعاني الفنية وغير الفنية).

ب- ذكر المقابل الإنكليزي والفرنسي لكل كلمة إن وجدت أو ما يقرب منه مع بيان الفوارق التصويرية.

2- تعليق نحوي وصرفي وجيز (وصوتي وهجائي إن اقتضى الحال) بالاعتماد على ما ذكره علماء اللغة والنحو قديمة (مع ذكر المراجع).

3- تعليق تاريخي للمادة وفروعها (انطلاقاً من تحليل النصوص أو المقارنة بينها).

- بيان أصل الكلمة إن كانت من الدخيل وتفسير تكييفها.
- ذكر تاريخ أول ظهور الكلمة في النصوص التي لدينا الأصلية والدخيلة).
- ذكر تاريخ أول تحول دلالي للكلمة (والسياقات التي ظهرت فيها المعاني المستحدثة).
- ذكر تاريخ آخر ظهور لها إن اختفت في الاستعمال.

✓ وصف إجمالي تفسيري للتطور اللفظي والدلالي للكلمة

✓ بيان نظائر الكلمة في اللغات السامية (مع ذكر المواد الأصلية)

4- ذكر درجة تواتر الكلمة حسب العصور والبلدان وبالنسبة للآثار العلمية والأدبية إن اقتضى الحال.

5- بيان شيوع الكلمة الجغرافي (حسب العصور أيضاً).

6- ذكر المرادفات والأضداد للكلمة إن وجدت وكذلك الألفاظ التي تجانسها في المفهوم.

7- ذكر الدراسات التي خصصها العلماء لهذه الكلمة أو تلك المادة¹.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1) ينظر: الذخيرة اللغوية العربية للدكتور عبد الرحمان الحاج صالح، مدير معهد العلوم اللسانية و الصوتية، جامعة الجزائر، ص56-

1985

الخاتمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

خاتمة:

قد علمنا أن واقع المصطلحات اللسانية العربية يتسم بالغموض والتعدد وعدم التنسيق إلى درجة الفوضى. وكثيرة هي مبادرات توحيده وجمعها في معاجم موحدة؛ لتصبح المرجع الوحيد للجميع، لأن الغرض من توحيد المصطلحات هو تهيئة الأرضية اللغوية الصالحة لوحدة الأمة الفكرية والاجتماعية والسياسية. وما عمل المجامع اللغوية؛ واتحادها وعمل مكتب تنسيق التعريب إلا دليل على هذا المسعى. فلا بد من قبول ما يصدر عن مكتب تنسيق التعريب الذي يفترض أن ينسق بين كل المجامع اللغوية. ولا يكون هذا إلا بالقرار السياسي السيد الذي يلزم الدارسين والباحثين باستخدام المصطلحات الموحدة المتفق عليها في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات؛ ولا تبقى هذه المصطلحات حبيسة الأدراج والرفوف. بل لا بد من تفعيلها على أرض الواقع بإرادة سياسية تدعم وتزكي ما توصل إليه.

وإن الباحث في ميدان صناعة المصطلح العربي يكتشف بسهولة أزمة المصطلح اللساني العربي التي باتت هاجس تفرق كل غيور عن اللغة العربية التي ما ضقت يوماً بأهلها؛ خاصة تعدد المصطلح اللساني العربي الذي أصبح رهين لثقافة لسانيين عرب تشربوا مفاهيمهم من مدارس غربية ومن مناهج متباينة، بالإضافة إلى نزوات شخصية وأنانية قطرية ولحل هذه المشكلات التي تم تشخيصها في هذه المذكرة نقترح بعض الحلول العملية التي يمكن من خلالها ردم هذه الهوة والتقليص من آثارها السلبية وفتح الأفق لعملية الإبداع المصطلحي العربي.

- ✓ التزام خطة منهجية واضحة يتم إعدادها من خبراء متخصصين ترصد فيها الاحتياجات المصطلحية وما يقابلها من آليات صوغ المصطلحات اللسانية في اللغة العربية كالاقتناع وما تحمله صيغه من معاني، والنحت، والتعريب، والاقتراض.
- ✓ توظيف المصطلحات التراثية الموثقة في المصنفات العربية القديمة ذات الصلة بعلم اللسان واستغلال بنوك المصطلحات العربية وما أنتجته المجامع العربية، وعدم إهدار الوقت في البحث عن مصطلحات جديدة.

✓ دراسة المصطلحات دراسة وصفية ميدانية؛ خاصة المتعددة والمترادفة منها، وتطبيق مبادئ التقييس وشروط المصطلح المفضل عليها، إضافة إلى تسجيل نسبة شيوع كل منها -أي عدد المستخدمين له تقريبا- وسنة بدء استخدامه -إن أمكن - ثم الموازنة بين هذه المصطلحات المترادفة المتعددة على أساس المعلومات المتوافرة لاختيار المصطلح المفضل على أسس علمية ولغوية واجتماعية دقيقة، ثم توثيقه للتوصية باستخدامه ونشره والاقتصار عليه؛ أي بعد القيام بدراسة المشكلة دراسة وصفية أولا ثم تطبيق مبادئ التقييس عليها، واختيار المفضل، واستبعاد المستهجن. ولا يكون هذا إلا بحث الباحثين على إعداد قوائم في آخر بحوثهم تضم المصطلح الأجنبي ومقابله العربي، حتى يسهل متابعة هذه المصطلحات ودراساتها. ثم سرعة الفصل في وضع البديل العربي للمقابل الأجنبي، بعد دراسة المصطلح الأجنبي دراسة وافية. والتعرف إلى مدلوله العلمي ومفهومه في اختصاصه الدقيق. قبل انتشار المصطلح الأجنبي وذيوعه على الألسن والأقلام.

✓ التنسيق بين الجامعات في الدولة الواحدة، وبين جامعات الدول العربية، والمجامع اللغوية، والمنظمات العربية المعنية بوضع المصطلح اللساني، وهو من المفروض عمل مكتب تنسيق التعريب.

✓ العمل على حوسبة جميع النصوص اللسانية العربية، حتى تكون أمامنا مدونة إلكترونية عربية جامعة لكل المصطلحات اللسانية وبعدها الاشتغال على هذا الكل لأجل الضبط الجيد للمصطلحات والتحكم في الفوضى الاصطلاحية، من خلال التعامل مع المفاهيم والنظريات لا مع اللغات والمترجمين. وهذا بتسخير هيئات تشرف على النظر في المؤلفات العلمية التي تعالج القضايا الفكرية والمصطلحة للنظر في المصطلحات وتوحيدها أو المقاربة بينها للتقليص من الهوة والمفارقات المطروحة، فليس كل ما يكتب يسير وفق المعايير المطلوبة؛ أي ليس كل ما يكتب تكون له مصداقية. كما أن المدونة الإلكترونية، إجراء يسهل وضع معاجم متخصصة

في فروع اللسانيات المختلفة، مما يؤدي إلى إرساء دعائم يحتكم ويرجع إليها في فهم قضايا المصطلح في كل تخصص.

✓ إنشاء بوابة الكترونية للمصطلح بحيث يوضع فيها المصطلح المقترح مما يفتح نقاشات حوله، ويعطي الفرصة للباحثين والمهتمين للمساهمة في بلورة المصطلح الجديد الأكثر قبولا وفق آلية من آليات اللغة العربية المناسبة لذلك.

✓ السعي من أجل إنشاء "المرصد العربي للمصطلحات، لتفعيل بنوك المصطلحات العربية ورصد ما يستجد من مصطلحات ومفاهيم علمية وفنية على المستوى العالمي، عن طريق لجان علمية متخصصة. كما تتبادل هذه البنوك المعلومات المصطلحية المختلفة فيما بينها، وتكون مفتوحة للباحثين؛ وتقيم تعاوننا مستمرا يرمي إلى تبادل المعلومات مع بنوك المصطلحات العالمية ومراكزها المتخصصة.

✓ تفعيل التنسيق بين المترجمين واللغويين وخبراء المعجمية العربية، من أجل الضبط الجيد للمصطلح اللساني والتحكم في التعدد والشعب المتزايد للمصطلح اللساني العربي.

✓ قيام الإعلام بمسؤوليته في تعزيز وشيوع المصطلحات الموحدة، من خلال وسائله المكتوبة والمسموعة والمرئية. فالتنسيق بين وسائل الإعلام والمجامع اللغوية والجامعات يسهم بشكل كبير في ذيوع المصطلحات واستقرارها واستعمالها.

✓ تعزيز الانتماء إلى الأمة ولغتها، ومحاربة الإحساس بالنقص والتبعية. أو ما يسميه مالك بن نبي -رحمه الله - القابلية للاستعمار ؛ وذلك باستعمال اللغة العربية والافتخار بها في التواصل. فعلا لا قوة.

وختاما إن قضية المصطلح اللساني هي جزء من قضية المصطلح العربي ككل، وما يعانيه المصطلح جزء من معاناة الأمة العربية؛ ولأن اللغة العربية هي عنوان وجودنا، فلا بد من بذل المزيد من الجهود لأجل المحافظة على لغتنا وهويتنا. لا بد من القول إن فوضى

المصطلح اللساني ما هي إلا جزء من فوضى حياتنا الفكرية واللغوية ككل. فلا بد من إعادة ضبط وتوحيد مصطلحاتنا؛ لتتضبط وتتوحد مساعيها الخدمة لغتنا العربية.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

قائمة المصادر والمراجع

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المصادر والمراجع:

*قائمة المعاجم اللغوية:

1. منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1995، بيروت.
2. الأداء القاموسي العربي الشامل عربي -عربي، هيئة الأبحاث و الترجمة بالدار، دار الكتب الجامعية، ط1، 1997، بيروت.
3. الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، 199م، بيروت، لبنان.
4. فايز الداية، معجم المصطلحات العلمية العربية للكندي و الفرابي و الخوارزمي و ابن سينا و الغزالي ،ط1، دار الفكر، دمشق-سورية 1990.
5. عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات، دار العربية للكتاب، 1984، تونس.
6. مبارك المبارك، معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي - إنجليزي - عربي)، دار الفكر اللبناني، ط1، 1995، بيروت.
7. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2005، مصر.
8. محمد حسن باكلا وأخرون ، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مكتبة لبنان، ط1، 1983، بيروت.
9. محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، د.ط، ج2، د.ت، بيروت
10. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي، فرنسي،
11. منير البعلبكي، المورد قاموس (إنجليزي - عربي)، دار العلم للملايين، د.ط، د.ت، بيروت.

*قائمة المصادر:

1. أحمد ابن فارس, الصاحبى فى فقه اللغة, المكتبة السلفية, القاهرة, 1910م.
2. الجرجاني, التعريفات, مكتبة القرآن, ط1, 2003, القاهرة.
3. خلدون, المقدمة, دار إحياء التراث العربى, بيروت, لبنان, -03\124.

*قائمة المراجع:

1. أحمد مختار عمر, محاضرات فى علم اللغة الحديث, ط1, عالم الكتب, القاهرة, 1995.
2. إيمان السعيد جلال, المصطلح عند رفاة الطهطاوى بين الترجمة والتعريب, مكتبة الأداب, ط1, 2003, القاهرة.
3. حنا طرزي, الاشتقاق, ط1, مكتبة ناشرون, لبنان, 2005.
4. خالد اليعبودي, آليات توليد المصطلح و بناء المعاجم اللسانية و المتعددة اللغات, منشورات ما بعد الحداثة, فاس, المغرب,
5. خالد اليعبودي, المصطلحية: واقع العمل المصطلحي بالعالم العربى, دار ما بعد الحداثة, ط1, 2004, فاس-المغرب.
6. خالد محمود جمعة, اللسانيات ولغة الأدب, بحلة علامات فى النقد, ديسمبر 1994, المملكة العربية السعودية.
7. رابح بوحوش, البحث الابستمولوجى وتعريب المصطلحات اللسانية, مجلة اللسانيات واللغة العربية, منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية, عنابة, ع3, جوان, 2007.
8. سمير سعد حجازى, النقد الأدبى المعاصر قضاياها واتجاهاتها, دار الآفاق العربية, القاهرة, ط1, 2001.
9. سمير شريف استيتيه, اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج, عالم الكتب الحديث, ط2, 2008م, إربد, الأردن.

10. شحاذة الخوري, الترجمة قديما وحديثا, دار المعارف, 1988.
11. صبحي صالح , دراسات في فقه اللغة, ط1. دار الملايين . بيروت. لبنان 1980.
12. طارق بن عوض الله بن محمد, إصطلاح الإصطلاح, مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق و النشر, ط1, 2008.
13. عبد الرحمان الحاج صالح, بحوث و دراسات في اللسانيات العربية, موفم للنشر, الجزائر, 2007, ج1.
14. عبد القادر الفاسي الفهري, اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية). ط1, دار توبقال للنشر, منشورات عويدات, الدار البيضاء المغرب, 1985, بيروت - باريس.
15. عبد القادر الفاسي الفهري, اللسانيات العربية نماذج للحصيلة ونماذج للافاق, تضمن ندوة أعمال : القسم اللسانيات في الأقطار الحربية, دار الغرب الإسلامية بيروت, لبنان, ط1, 1991.
16. عبد الله محمد العبد , المصطلح اللساني و قضية السيرورة , د.ط , إتحاد الكتاب العرب , دمشق-سوريا , سلسلة الدراسات(11), 2011.
17. عزت محمد جاد, نظرية المصطلح النقدي , الهيئة العامة للكتاب, الجزائر, 2002.
18. عوض حمد القوزي, المصطلح النحوي نشأته وتطوره في أواخر القرن الثالث الهجري, عمادة شؤون المكتبات, جامعة الرياض, ط1, 1981, المملكة العربية السعودية.
19. لعبيدي بو عبد الله, مدخل الى علم المصطلح و المصطلحية, دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع, تيزي وزو-الجزائر, 2012.
20. محمد الديدواوي , علم الترجمة بين النظرية والتطبيق . ط1. دار المعارف للطباعة . سوسة, تونس 1999.

21. محمد خليفة الأسود، التمهيد في علم اللغة. ط2. منشورات السابع من أبريل. ليبيا 1425.
22. محمد ديداوي، علم الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار المعارف للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، 1992.
23. محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها تنميتها، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986.
24. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، د.ط، 1993، القاهرة.
25. مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات المجمع العربي بدمشق، سوريا، ط:2، 1965.
26. مصطفى طاهر الحيادة ، من قضايا المصطلح اللغوي (الكتاب الأول)، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد-الأردن، 2003.
27. يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم مدخل نظري إلى المصطلحات، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق، سوريا، 2007.
28. يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم، ط1، 2008، الجزائر.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - Mosta

*المراجع المترجمة:

1. اللغة الخاصة ودورها في الاتصال، ترجمة محمد حلمي وسعيد مصلوح، مجلة اللسان العربي، ع33، 1989م، الرباط.
2. ميكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، ترجمة: سعد مصلوح، وفاء البيه، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط:2، 2000

***المذكرات والرسائل والأطروحات:**

1. إمعوشن نبيلة، قاسي نجاة، ترجمة المصطلحات اللسانية و تأثيرها على تحصيل مادة اللسانيات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص علوم اللسان ، في جامعة بجاية، جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية، 2016-2017.
2. وهيبة ملال، المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي-دراسة وصفية تحليلية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في اللسانيات، تخصص اللسانيات و اللغة العربية، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة باتنة1، 2019-2020.

***الملتقيات العلمية:**

1. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم المصطلحية، 2005، فاس، المغرب.

***قائمة المجالات:**

1. بشير إبرير، علم المصطلح و أثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث ، مجلة نصف سنوية محكمة تعني بقضايا اللسانيات واللغة العربية والتراث، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية ، جامعة عنابة، ع7، مارس 2011.
2. بن ناصر داية، المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد الى دواعي التوحيد، الصوتيات(حوالية اكااديمية محكمة متخصصة)، العدد 19 ، جامعة البليدة2، لونيبي علي-الجزائر، د.ت.
3. حسن نجاة، إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقاليد، ع10، جوان 2016.
4. خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، محلة التواصل، ع2، مارس 2010.
5. خالد محمود جمعة، اللسانيات ولغة الأدب، مجلة علامات في النقد، المملكة العربية السعودية، ديسمبر 1994.

6. الذخيرة اللغوية العربية للدكتور عبد الرحمان الحاج صالح, مدير معهد العلوم اللسانية و الصوتية, جامعة الجزائر.
7. رابح بوحوش، البحث الابستمولوجي وتعريب المصطلحات اللسانية ، مجلة اللسانيات واللغة العربية، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة، ع3، جوان، 2007.
8. سليمة بلعزوي, عوائق توحيد المصطلح اللساني العربي الواقع و الآفاق, مجلة كلية الأداب و العلوم الانسانية, جامعة بائنة 1, العدد 20, 2018\07\09.
9. عبد الكريم خليفة ، التعريب في العصر الحديث ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، ط، عمان، الأردن، 1407هـ-1987م.
10. عبد اللطيف عبيد, المنهجيات المصطلحية العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح, مجلة التعريب, دمشق-سوريا, ع:27, ديسمبر 2004.
11. علي محمود الصراف ، مجامع اللغة العربية في الوطن العربي بين الاحتياجات و الإمكانيات, الكويت.
12. فريد محمد, مدخل إلى دراسة المصطلح النقدي العربي, ص 103. مقال من مجلة اللسان العربي, ع69، المغرب, 2012.
13. محمد أحمد قدور, اللسانيات و المصطلح, مجلة مجمع اللغة العربية, دمشق-سورية.
14. محمد ضاري حمادي ، وسائل وضع المصطلح العلمي ،مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج03 ، ج 3.
15. ناجح الراوي ، اتحاد مجامع اللغوية العلمية العربية ، مجلة المجمع العلمي.
16. ناجح الراوي ، مجلة المجمع العلمي ، مج 49 ، ج ، بغداد ، 1423هـ - 2002م
17. ناصر إبراهيم صالح النعيمي، المصطلح اللغوي العربي بين الواقع والطموح،مجلة العلوم الانسانية،السنة الخامسة،العدد36، جامعة البلقاء،الأردن،2008.

*مواقع الإنترنت:

1. www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2017/3/6/
2. www.alnaked-aliraqi.net/ency/aliakasimi
3. www.Arabisation.Orge.Ma/mchaa.asp
إبراهيم أنيس الكاسح، المثاقفة والمصطلح النقدي العربي:
4. [www. Alukah.net / literature _ language /19/5/2014](http://www.Alukah.net/literature_language/19/5/2014)
5. www.arabacademy.gov.sy/ar/page16204



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

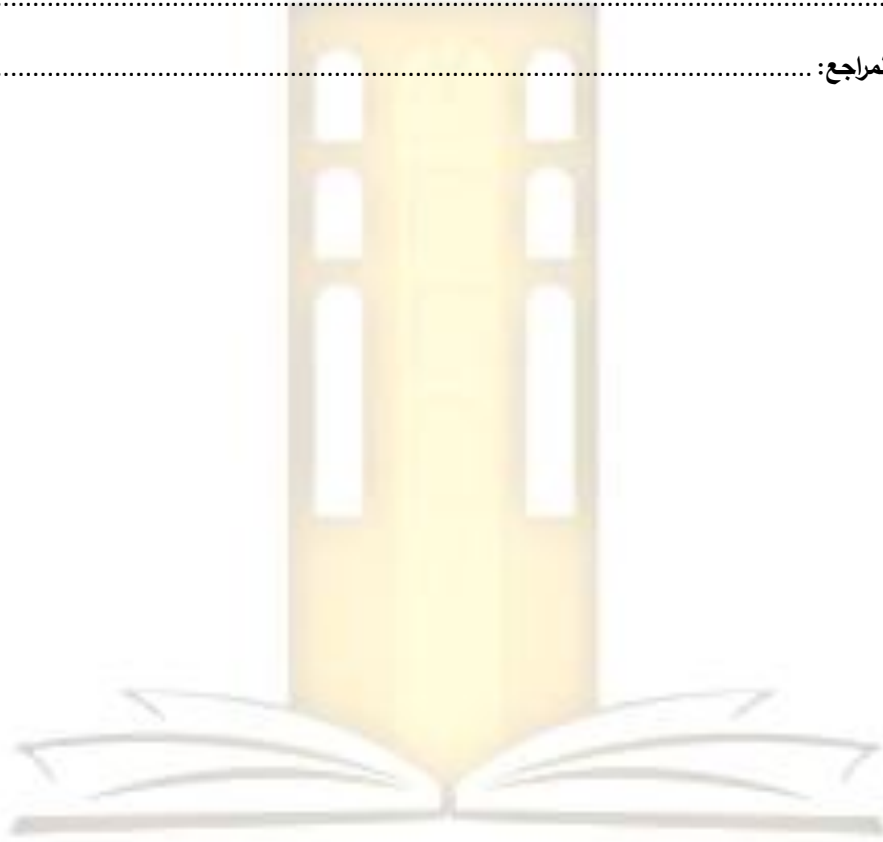
فهرس المحتويات

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

| | |
|----|--|
| أ | مقدمة: |
| 1 | مدخل عام |
| 6 | مفاهيم أولية: |
| 6 | 1- مفهوم المصطلح (Terme): |
| 8 | 2- مفهوم علم المصطلح (terminologie): |
| 10 | 3- مفهوم المصطلح اللساني: |
| 11 | 4- آليات وضع المصطلح اللساني |
| 11 | 1-4 الاشتقاق la derivation: |
| 12 | 2-4 المجاز la metaphore: |
| 13 | 3-4 النحت la contamination: |
| 13 | 4-4 التعريب la translittération: |
| 14 | 5-4 الترجمة la traduction: |
| 15 | 5- علاقة المصطلحيات باللسانيات: |
| 18 | الفصل الأول: قضايا المصطلح اللساني العربي |
| 22 | أولاً: أسباب اضطراب المصطلح اللساني |
| 25 | ثانياً: مشكلات المصطلح اللساني العربي |
| 25 | 1- تعدد و تشتت المصطلح اللساني |
| 29 | 2- عدم وضوح المصطلح و نقص الدقة العلمية |
| 33 | 3- إستخدام المصطلح التراثي بمفهوم جديد مختلف |
| 36 | 4- البطئ في وضع المقابل العربي للأجنبي و هشاشة الإلتزام في إستعماله |
| 38 | الفصل الثاني: الجهود المبذولة في معالجة قضايا المصطلح اللساني العربي |
| 41 | أولاً: جهود المجمع في معالجة قضايا المصطلح اللساني العربي |
| 41 | 1-1 جهود مجمع اللغة بدمشق |
| 42 | 2-1 جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة: |
| 43 | 3-1 جهود المجمع العلمي العراقي: |
| 44 | 4-1 جهود مجمع اللغة العربية الأردني بعمان: |

| | |
|---------|--|
| 46..... | 5-1 مكتب التنسيق والتعريب بالرباط : |
| 47..... | ثانيا: جهود فردية في معالجة قضايا المصطلح..... |
| 47..... | 1-2 جهود محمد رشاد الحمزاوي: |
| 50..... | 2-2 جهود محمد أحمد قدور: |
| 52..... | 3-2 جهود علي القاسمي..... |
| 54..... | 4-2 جهود الحاج عبد الرحمان صالح..... |
| 60..... | خاتمة: |
| 65..... | قائمة المصادر والمراجع: |



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المخلص:

يعد موضوع المصطلح من أهم الموضوعات التي تلقت إهتمام الدارسين و الباحثين العرب , و نتيجة الإنفجار المعرفي الكبير و التقدم التكنولوجي الهائل الذي عرفه العالم تشهد اللسانيات العربية اليوم اضطرابا على مصطلحاتها اللسانية لذا فكان إختيارنا لهذا الموضوع "قضايا المصطلح اللساني -مشاكل و حلول-" من أجل إبراز الفوضى التي يعاني منها المصطلح العربي العلمي عامة و المصطلح اللساني خاصة وإلى أهم المشكلات التي يواجهها المترجمون أثناء نقلهم المصطلح اللساني الأجنبي إلى العربية, بارزين فيه أهم الجهود التي طرأت في هذا الموضوع على مستويات جماعية و فردية, خاتمين بحوصلة تضمنت أهم النتائج للحد من هذه الفوضى الإصطلاحية.

الكلمات المفتاحية: قضايا المصطلح, اللسانيات, مشاكل , حلول .

Summary:

The subject of the term is one of the most important topics that have received the attention of Arab scholars and researchers, and as a result of the great explosion of knowledge and the tremendous technological progress that the world has known, Arabic linguistics is witnessing today a disturbance in its linguistic terminology. Therefore, our choice for this topic was "Linguistic Term Issues - Problems and Solutions -" in order to highlight the chaos that the scientific Arabic term suffers from in general and the linguistic term in particular and to the most important problems that translators face during their transfer of the foreign linguistic term into Arabic, highlighting the most important efforts that have occurred In this subject at the collective and individual levels, two conclusions included the most important results to reduce this idiomatic chaos.

Keywords: Terminology issues, linguistics, problems, solutions.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila